

٨ صفحات



القدس – الاثنين – ٦ حزيران ١٩٨٨م – ٢٢ شوال ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٧٥٢ – السنة السابعة عشرة

AL- FAJR DAILY – JERUSALEM – MONDAY 6 JUNE 1988 – NO 4753

آخر ساعة!

باريس – ا.ف.ب. – تقدم اليمين التقليدي بالاصوات على الحزب الاشتراكي اثر الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية الفرنسية ولكن وفقا لكيفية الانتخاب فان توزيع المقاعد في الجمعية الوطنية/مجلس النواب/ يبقى غير اكيد.

ووفق تقديرات التلفزيون الفرنسي فان اليمين واليسار يمكن ان يجدا نفسيهما في نهاية الدورة الثانية من الانتخاب في الثاني عشر من حزيران الحالي متعادلين.

في ذكرى حرب حزيران

تظاهرات واضراب شامل في الأرض المحتلة

طلقات المنيوم "غير قاتلة" يستخدمها الجنود الإسرائيليون لتفريق المتظاهرين

تل ابيب – قال التلفزيون الإسرائيلي ان الدوريات العسكرية الاسرائيلية كثفت وجودها امس في الضفة الغربية وقطاع غزة في الذكرى الحادية والعشرين لحرب حزيران عام ١٩٦٧.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت امس اضرابا عاما لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية للمنطقة وذكرى حرب حزيران.

واضافت انه وقعت امس مظاهرات وصدامات التي فرقت من قبل القوات الاسرائيلية في عدد من المناطق.

وذكر راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت امس على حافلة اسرائيلية في مشارف طولكرم مما ادى الى اشتعال النيران فيها.

واضاف ان الحافلة تعود الى احد سكان قرية الطيبة في المثلث وكانت قد وصلت الى مشارف طولكرم لنقل عمال عرب الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة بدأت قبل عدة ايام باستخدام طلقات بندقية "غير قاتلة" لتفريق المتظاهرين.

واضافت ان هذه الطلقات الجديدة مصنوعة من مادة "الالمنيوم" بدلا من الطلقات الاعتيادية المصنوعة من النحاس.

كما تحوى الطلقات الجديدة على كمية اقل من البارود وشكلا غير انسيابي مما يؤدى الى تخفيض سرعة الرمي.

وقد صدرت التعليمات الى الجنود الاسرائيليين بعدم استعمال هذه الطلقات من مسافات دون المئة متر، حيث اتضح انها طلقات "غير قاتلة" عندما تطلق من هذا المدى.

وتواصل الجهات الامنية الاسرائيلية اجراء تحقيقات مكثفة لاكتشاف هوية المستوطنين الخمسة الذين اطلقوا النار في قرية الشيوخ قضاء الخليل يوم الجمعة الماضي مما ادى الى استشهاد الشاب مصطفى احمد الحلايقة، واصابة عدد اخر بجروح.

وقال احد افراد حركة "كاخ" العنصرية التي يتزعمها مئير كهانا لمراسل صحيفة "معاريف" بعد منتصف الليلة قبل الماضية

البقية ص٨

وزارة الامن تطالب بـ "علاوة الانتفاضة"!!

تل ابيب – تبذل وزارة الدفاع الاسرائيلية جهودها في المفاوضات مع وزارة المالية من اجل "منحها" ميزانية اضافية في السنة المقبلة.

ويأتي طلب وزارة الدفاع الاسرائيلية في اطار "علاوة الانتفاضة" بمبلغ قدره (٤٥٠) مليون دولار، وذلك مقابل ما انفقته الوزارة على محاولاتها وممارساتها الرامية الى قمع الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واجهاض مكاسبها السياسية.

وتعتبر وزارة المالية ان هذه "العلاوة" مبالغ فيها، مشيرة الى انه عمليا لم يطلب من وزارة الدفاع الاسرائيلية صرف مبالغ طائلة من اجل قمع "الانتفاضة"!!

شولتز يعود لمصر بعد زيارة قصيرة لاسرائيل

الوزير الأميركي يصف محادثاته مع بيريس بأنها مفيدة ويجدد في القاهرة رفضه لإقامة الدولة الفلسطينية

القاهرة – تل ابيب – الوكالات – عاد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي مساء امس الى القاهرة بعد أن قام بزيارة لاسرائيل استغرقت سبع ساعات اجرى خلالها محادثات مع رئيس الوزراء اسحق شامير ووزيرى الخارجية والدفاع الاسرائيليين شمعون بيرس واسحق رابين، وذلك في اطار جولته المكوكية الرابعة في المنطقة والتي جدد خلالها رفضه لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في اطار العداء الاميركي للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة، والتي تستهدف الترويج لخطته لما يسمى السلام في المنطقة.

وذكر راديو اسرائيل ان شولتز ابلغ شامير خلال محادثاتهما انه خلافا لما نشر مؤخرا فان الملك حسين ما زال مستعدا للبحث فيما اسماه المبادرة السلمية الاميركية والاشتراك فيها.

واضاف الراديو الاسرائيلي ان شولتز اشار الى انه طرأ تقارب بين موقفي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في قمة موسكو ازاء النزاع العربي الاسرائيلي وانه لمس ما اسماه تغييرا في الموقف السوفياتي من هذا الموضوع.

وصرح بيرس بعد اجتماعه مع شولتز ان زيارة وزير الخارجية الاميركي للمنطقة تعتبر استمرارا لقوة الدفع من اجل احلال "السلام"!

واضاف انه مما يبعث على الامل التغير الايجابي في المناخ على المستوى الدولي الذى تحقق في قمة موسكو.

وقال جورج شولتز من جهته ان المحادثات التي اجراها مع بيرس كانت مفيدة وناجعة.

وقال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بانه بحث في اللقاء مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في مبنى الكنيست الاسرائيلية الاوضاع في الارض المحتلة والوضع على الساحة اللبنانية وموضوع حقوق الانسان.

وكرر قوله بانه ما زال يرى في الاردن شريكا للمفاوضات. وانه لا يمكن ان يتصور كيف يمكن التوصل الى سلام في المنطقة

البقية ص٨

المصادقة على قرار ابعاد المعتقل عدنان داغر

القدس – صادقت لجنة الاعتراضات العسكرية في سجن جنيد امس الاول على قرار ابعاد النقابي المعتقل عدنان محمد عبد الفتاح داغر (٢٥ عاما) من سكان مدينة البيره.

وقد قدم النقابي داغر اليوم استئنافا الى المحكمة العليا ضد قرار ابعاده عن طريق محاميه، فيليتسيا لانغر، وابراهيم البرغوثي.

وقد تجدر الاشارة هنا الى ان الشاب عدنان داغر، كان قد اعتقل يوم ١٩٨٨/٣/١٩، وصدر في حينه قرار بابعاده ضمن مجموعة من الشبان الفلسطينيين بلغ عددهم اثني عشر شابا.

والنقابي داغر، هو عضو الهيئة الادارية في نقابة المؤسسات العامة بمدينة رام الله.



داعية اللاعنف الدكتور مبارك عوض لدى احضاره امس الى المحكمة العليا الاسرائيلية لبحث استئنافه ضد قرار ابعاده.

المحكمة العليا الإسرائيلية ترد التماس مبارك عوض ضد قرار ابعاده

تل ابيب – ردت المحكمة العليا الاسرائيلية صباح امس الالتماس الذى قدمه مبارك عوض رئيس مركز دراسات اللاعنف في مدينة القدس العربية ضد قرار ابعاده الذى اصدره اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وذكر راديو اسرائيل امس ان ابراهام غال محامي مبارك عوض طلب من المحكمة تأجيل تنفيذ امر الابعاد بحق موكله لمدة اسبوع اى حتى يوم الاحد المقبل، وان ممثلة النيابة الاسرائيلية العامة المحامية نيلي اراد استجابت لهذا الطلب فورا، وعليه فقد قررت المحكمة تأجيل تنفيذ امر الابعاد حتى يوم الاحد المقبل الموافق الثاني عشر من الشهر الجارى.

وقررت المحكمة ان يبقى عوض رهن الاعتقال حتى تاريخ دعوى القذف الذى قدمها الى محكمة الصلح ضد صحيفة "معاريف".

وتجدر الاشارة الى انه سبق ان حدد موعد الخامس عشر من الشهر الجارى لان يدلي مبارك عوض بشهادته في محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس في الدعوى التي اقامها على صحيفة "معاريف" ومراسلها على خلفية القذف والتشهير بسبب قيام هذه الصحيفة بنشر انباء غير صحيحة حول قضيته.

وفي غضون ذلك دعت كتلة "متحياه" شامير الى ان يوقع قبل ان يتوجه الى نيويورك على "التعليمات اللازمة" لابعاد مبارك عوض وذلك للحيلولة دون ممارسة الضغوط عليه خلال زيارته للولايات المتحدة.

عوض يرفض ابعاده الى الولايات المتحدة بطائرة إلعال

تل ابيب – ذكر مبارك عوض صباح امس، في اعقاب رفض المحكمة العليا الاسرائيلية التماسه حول قرار ابعاده، بانه سيرفض الصعود الى طائرة "ال عال" الاسرائيلية، التي ستقوم بنقله الى الولايات المتحدة. وسيعارض ذلك بقوة.

واشار الى انه سيصعد دون اى معارضة في اى طائرة أخرى.

عرفات يتسلم رسالة من القيادة السوفياتية حول مباحثات قمة موسكو بخصوص القضية

تونس – الوكالات – تسلم الاخ ياسر عرفات امس رسالة من القيادة السوفياتية تتعلق بالمباحثات التي دارت في قمة موسكو بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان حول نزاع الشرق الاوسط وجوهره القضية الفلسطينية.

ونقلت الاذاعات عن وكالة الانباء الفلسطينية التي اوردت النبأ قولها أن الرسالة تضمنت تأكيد الموقف السوفياتي المبدئي من القضية الفلسطينية.

كما تضمنت تأكيد الموقف السوفياتي الداعم للشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. لاحقاق حقوقه الوطنية الثابتة، ومشاركتها على هذا الاساس في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واشارت الرسالة ايضا الى التقدم الطفيف الذى طرأ على الموقف الاميركي بفعل احداث الداخل وبخاصة موافقته على عقد المؤتمر الدولي بغض النظر عن المضمون وكذلك على مشاركة الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر.

وقد قام بتسليم الرسالة للاخ ابو عمار سفير الاتحاد السوفياتي لدى تونس خلال اجتماعهما امس في العاصمة التونسية لهذا الغرض.

١١٤ منزلا في قرية إذنا مهددة بالهدم

ولجنة البناء والتنظيم في بيت ايل تعطي المواطنين مهلة أسبوعين للإعتراض على قرارات الهدم

الضفة الغربية – قام موظفو لجنة البناء والتنظيم في بيت ايل يرافقهم قوات كبيرة من حرس الحدود الاسرائيلي، باقتحام بلدة اذنا قضاء الخليل، وعلى مدار يومين متتالين، حيث قاموا بتسليم المواطنين في البلدة ١١٤ انذارا، لهدم منازلهم، ان لم يقدموا الاوراق والعقود اللازمة التي تثبت حصولهم على رخص بناء، كما قام موظفو دائرة البناء والتنظيم في بيت ايل، بتصوير البيوت المهدده بالهدم، وحددت الاخطارات الموجهة للمواطنين فترات مختلفة لمقابلة المسؤولين في دائرة التنظيم في بيت ايل.

وعلم من المواطنين الذين قابلوا مسؤول الدائرة في بيت ايل، انهم قدموا كافة الاوراق وعقود الاخراج اللازمة للحصول على رخصة، الا ان هذا المسؤول، رفض النظر في هذه الاوراق ووقع على قرارات الهدم، محددا مهلة لا تتجاوز منتصف الشهر الحالي، اى الى حين النظر في الاستئنافات التي

البقية ص٨

مستوطنون قاموا بإتلاف محاصيل القمح للعرب

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس ان ضباطا في الجيش الاسرائيلي القوا القبض يوم الخميس الماضي على اثنين من المستوطنين كانوا يقومون باتلاف محاصيل القمح التي كانت موضوعة داخل اكياس، تعود ملكيتها الى المواطنين العرب في منطقة مسحة.

وقال مصدر عسكرى كبير ان الاحتكاك بين المستوطنين والسكان العرب في الاراضي المحتلة "يشكل المشكلة التي تحمل مادة متفجرة شديدة الاشتعال"، واضاف مع ان غالبية المستوطنين يلتزمون الصمت. لكن هناك عددا من المستوطنين يقومون بعمليات انتقامية.

وتفيد المعلومات الواردة من الجيش الاسرائيلي ان العلاقات بين القيادة العليا للجيش في الضفة الغربية وبين زعماء المستوطنين ساءت مؤخرا في اعقاب عملية بيتا، فقد شعر ضباط الجيش بانهم تضرروا بشدة من التهم التي يوجهها لهم المستوطنون، ومن حملة التلفيق التي يقوم بها زعماء المستوطنين.

زهرة تذبل

مخيم شعفاط، القدس – عبدالجبار اسماعيل ابو عفيفة وابنائه يوسف، طلال، نايف، نادر ومحمد وكريماته وآل ابو عفيفة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنتهم المأسوف على شبابها المرحومة

حنان عبدالجبار ابو عفيفة

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح أمس ٨٨/٦/٥ عن عمر يناهز السابعة عشرة عاما.

وسيشيع جثمان الفقيدة الطاهر بعد الصلاة عليه ظهر اليوم الاثنين في المسجد الاقصى المبارك ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط.

رحم الله الفقيدة الغالية رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في بيت شقيقها طلال الكائن في مخيم شعفاط اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

تعزية

القدس – اسرة "الفجر" تتقدم الى الزميل طلال أبو عفيفة ووالده واشقائه وآل ابو عفيفة الكرام باصدق مشاعر المواساة والاحزان بوفاة ابنتهم المأسوف على شبابها المرحومة

حنان عبدالجبار ابو عفيفة

رحم الله الفقيدة الغالية رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم ألها وذويها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون



نعتذر..

سلسلة هجمات لرجال المقاومة في الجنوب اللبناني

إكتشاف عبوة ناسفة بالقرب من قرية برعشيت

الجنوب اللبناني – ذكرت الانباء ان رجال المقاومة الوطنية نفذوا امس والليلة قبل الماضية عدة هجمات على مواقع لميليشيات "لحد" داخل منطقة ما يسمى الحزام الامني الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وقالت ان مجموعة من رجال المقاومة هاجمت موقعا لميليشيات "لحد" في منطقة مرجعيون مستخدمة الاسلحة الصاروخية والرشاشة.

كما هاجمت مجموعة اخرى موقعا آخر في منطقة كفر رمان، واشتبكت مع ميليشيات الموقع لمدة تزيد عن ١٥ دقيقة.

واشارت الى انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية "لحدية" بالقرب من منطقة بنت جبيل وان النيران اندلعت في جيب عسكرى تابع للدورية.

من جانب اخر ذكر راديو اسرائيل ان ميليشيات "لحد" اكتشفت الليلة قبل الماضية محاولة للقيام بعمل مسلح كبير على طرف منطقة ما اسماه الحزام الامني في جنوب لبنان.

وقال الراديو الاسرائيلي ان دورية تابعة لميليشيات "لحد" عثرت على عبوة ناسفة كبيرة زنتها اكثر من ١٠٠ كغم بالقرب من قرية برعشيت وادعى ان هذه الدورية تمكنت من ابطال مفعول العبوة دون وقوع اصابات.

واضاف ان ميليشيات "لحد" قامت عقب ذلك بنسف مبنى في مدخل القرية، مدعيا ان اثار واضعي العبوة دلت على انهم استخدموا هذا المبنى.

وذكرت الانباء ان ميليشيات "لحد" اعتقلت ايضا عدة مواطنين واقتادتهم الى جهة غير معلومة.

الأسد يؤيد عقد المؤتمر الدولي بمشاركة المنظمة
غاندي يدعو الى حل مشرف للقضية الفلسطينية

دمشق – أ.ف.ب – اكد الرئيس السورى حافظ الاسد مجددا مساء امس الاول ان المنطقة لن تعرف السلام طالما لم يتم ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية التي قال انها جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي.

وكان الاسد يتحدث في حفل عشاء اقامه في دمشق على شرف رئيس وزراء الهند راجيف غاندي الذى بدأ صباح امس الاول زيارة رسمية الى سوريا تستغرق يومين. وقال انه "اذا لم تحل المشكلة الفلسطينية التي هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي بطريقة عادلة تضمن حقوق الشعب الفلسطيني فان المنطقة لن تعرف عودة للسلام".

وتابع "ان طريق السلام في المنطقة واضح وهو يمر عبر تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية وعبر عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية".

وحمل الاسد اسرائيل من جهة اخرى مسؤولية المشاكل التي

البقية ص٨

عدم محاكمة الجندى الذى اصاب الطفلة هدى مسعود

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل نقلا عن تقرير الجيش الاسرائيلي حول حادث اصابة الطفلة الفلسطينية هدى مسعود من مخيم جباليا في الاسبوع الماضي ان الرصاصة المطاطية التي اصابت الطفلة اطلقت نحو جدار احد المباني وارتدت الى عين الطفلة.

وقرر قائد المنطقة الجنوبية عدم تقديم الجندى الاسرائيلي الذى اطلق الرصاصة الى المحاكمة بحجة انه تصرف حسب التعليمات.

نقل مواطن ضرب في جميع أنحاء جسمه الى المستشفى

تل ابيب – قالت صحيفة "عل همشمار" امس أن الشاب حسين المقادمة (٢١ عاما) من مخيم البريج نقل الليلة قبل الماضية الى مستشفى برزلاى في عسقلان اثر تعرضه للضرب في جميع انحاء جسمه.

واضافت ان المقادمة نقل الى الشرطة العسكرية بعد ان طاردته دورية عسكرية للاشتباه بانه القى زجاجة حارقة.

هدف القمة العربية الطارئة تحديد موقف عربي

«مقاربة "شولتز الجديدة لا تكفي لإعطاء خطته "بطاقة القبول»

تونس – ا.ف.ب – تعقد غدا الثلاثاء في الجزائر قمة عربية طارئة تأتي في وقت يفترض أن يكون وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قد اختتم فيه جولته الرابعة في الشرق الاوسط الهادفة الى حث الاطراف على تأييد خطته "للسلام".

وهذه القمة التي طالبت الجزائر في ٨ آذار الماضي بعقدها يفترض ان تخصص بشكل رئيسي لبحث أوضاع السكان العرب في الارض المحتلة.



وتم اعداد جدول الاعمال هذا في اجتماع للمجلس الوزارى العربي عقد في ١٠ نيسان الماضي في تونس. لكن وحسب مصدر موثوق فيه في جامعة الدول العربية فان القمة ستدرس ايضا الحرب بين العراق وايران والوضع في لبنان.

ويرى المراقبون أن المقاربة الجديدة التي عبر عنها جورج شولتز لدى توقفه في القاهرة يمكن أن تكون علامة مشجعة بالنسبة الى العرب بقدر ما تسلم بوجود وطنية فلسطينية لكن ذلك لا يكفي ليغطي خطة الوزير الاميركي في صورتها الاصلية ببطاقة قبول بها.

وكان شولتز قد أعلن امس الاول في القاهرة أن "مصير الصهيونية والوطنية الفلسطينية مترابط" وفي انتقادات بدت موجهة الى اسرائيل اعتبر انه يجب مراجعة مفهوم الحدود الجغرافية وتاليا امن الدول ذلك ان الصواريخ التسيارية لا تعرف حدودا.

ومن الكلام الى الافعال مسافة كبيرة يتعين اجتيازها ووزير الخارجية الاميركي اشار الى انه لا يرى الاساس العملي لدولة فلسطينية.

في المقابل ووفق مصادر دبلوماسية عربية في تونس فان العرب في هذه المرحلة ليسوا في وارد التنازل أبدا في ما يتعلق بمسألتين: – الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وتاليا في اقامة دولة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الشرعي لهذا الشعب.

ولا تشير خطة شولتز الى منظمة التحرير الفلسطينية وهو ينص على مشاركة فلسطينية في مفاوضات سلام في اطار وفد أردني فلسطيني مشترك.

وابان القمة الاميركية السوفياتية في موسكو في بداية الاسبوع الماضي اكد الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف انه يعود الى العرب أمر اختيار ممثلي الفلسطينيين.

ووفق عدد من الدبلوماسيين العرب في تونس فان غرض القمة ليس تأييد أو رفض وجهات نظر واشنطن وموسكو ولكن تحديد موقف عربي. يبقى في نظر المراقبين ان هذا الموقف سيشكل ردا على الجبارين اللذين قالا في موسكو انهما على استعداد للتعاون من أجل تسوية النزاعات الاقليمية.

ووفق الدبلوماسيين في تونس فان قمة الجزائر يمكن ان تعطي مضمونا اكثر تحديدا لمفهوم العرب للمؤتمر الدولي للسلام.

وفي القمة العربية الاخيرة التي عقدت في عمان /تشرين الثاني ١٩٨٧/ اكتفى العرب بالمطالبة بمثل هذا المؤتمر بمشاركة كل الاطراف المعنيين وبينهم منظمة التحرير الفلسطينية.

البقية ص٦

أحكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمةالعسكرية في غزة على المواطن جهاد محمد ابو الهطل (٢٠ سنة) من غزة بالسجن الفعلي لمدة شهرين وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين امس على كل من:

ايمن حسن خليل (٢٠ سنة) بالسجن ١٢ شهرا منها اربعة اشهر فعلي والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل، طارق احمد سعيد الحاج صالح (٢١ سنة) بالسجن ١٥ شهرا منها خمسة أشهر فعلي والباقي مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل، وباسم فتحي كامل (٢١ سنة) بالسجن لمدة ٢٠ شهرا منها خمسة أشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ٧٥٠ شيكل، وذلك بتهم أمنية، وجميعهم من مدينة جنين.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاعر الفلسطيني مرزوق بدوى بعد اعتقال ١٨ يوما في سجن الفارعة.

ومما يذكر أن بدوى موظف في جامعة النجاح وعضو في نقابة المهن الهندسية المساعدة.

وافرجت امس عن كل من اياد علي ابو نعيم (٢٣ عاما) بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر ونصف وغرامة ٦٠٠ شيكل واسامة عمر بعد اعتقال ١٨ يوما ووهيب محمود سند بعد اعتقال ١٨ يوما وجميعهم من رفح، وعمر رمضان قارس من خانيونس بعد اعتقال ١٨يوما.

وافرجت امس عن الشاب وليد الصلاحات من بيت لحم بعد اعتقال دام ٨٥ يوما.

وافرجت يوم امس عن الشاب يوسف عبدالحليم احمد ٢١ سنة بعد اعتقال دام ٣٥ يوما في سجن الظاهرية.

وافرجت السلطات امس الاول عن المربي موسى ابو مشهش من مخيم الفوار قضاء الخليل بعد اعتقال اداري دام شهرين ونصف في معتقل "انصار ٣" في النقب.

طلاب المرحلة الثانوية يعودون الى مقاعد الدراسة

الخليل — لمراسلنا الخاص — من المقرر أن يتوجه صباح اليوم الاثنين جميع طلاب المرحلة الثانوية في الضفة الغربية الى مدارسهم بعد عطلة استغرقت حوالي خمسة اشهر.

وقد وضعت جميع الاستعدادات والترتيبات والبرامج الخاصة لتعويض الطلبة عما فاتهم خلال العطلة.

تحذير المواطنين من ادعياء الخير!

نابلس — جاءنا من مديرة الشؤون الاجتماعية في نابلس قاديا المصرى ما يلي:—

قامت مجموعة من اهالي قرية بيتا باعلام دائرة الشؤون الاجتماعية بان افرادا يقومون بجمع تبرعات باسم "لجنة اهالي بيتا للاعمال الخيرية"، كما قدم الى نفس الدائرة افرادا من نابلس للاستفسار عن جمعية تدعى "جمعية بيت النعمة لرعاية المعاقين" ومقرها القدس وان هناك افرادا يحاولون جمع تبرعات لصالح هذه الجمعية.

وتهيب مديرة الشؤون الاجتماعية بالمواطنين الكرام اخذ الحيطة والحذر من امثال هذه المجموعات التي هي بعيدة كل البعد عن الاعمال الخيرية وتطالبهم التحقق من هوية هؤلاء الاشخاص ومصداقية الاهداف التي يجمعون التبرعات من اجلها.

اصابة خمسة مواطنين في حادثي سير

الضفة الغربية — وقع أمس حادث سير على طريق جنين — حيفا بين سيارة عسكرية اسرائيلية واخرى عربية تحمل لوحة مدينة جنين تعود للمواطن ابو نادر الصفورى مما ادى الى حدوث اضرار في السيارة العربية.

وقد اصيب سائق السيارة العربية وثلاثة من ركابها بجروح نقلوا اثر ذلك الى مستشفى جنين للمعالجة.

كما ادخلت الى مستشفى عالية في الخليل الطالبة عبير ناصرالدين (٨ سنوات) من الخليل اثر تعرضها لحادث سير وقع لها بعد خروجها من المدرسة الواقعة في شارع الشلالة بالمدينة من قبل سيارة بيجو. وقد اجريت لها الاسعافات اللازمة.

مستوطنون يشبعون يهوديا شرقيا ضربا لأنهم اعتقدوا بأنه عربي

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان مستوطنين من مستوطنة "رمات ممرا" القريبة من "كريات اربع" متهمين بالاعتداء بالضرب الشديد على يهودى من القدس، وهو مقاول ثانوى في شركة الكهرباء.

وقال المعتدون خلال التحقيق معهم انهم هاجموا الشخص لانهم اعتقدوا انه عربي.

ويذكر ان الشخص الذى تعرض للضرب وهو شموئيل كوهين احتاج الى العلاج الطبي، حيث خرج بخمسة غرز في رأسه. وقد حدثت هذه العملية يوم الثلاثاء الماضي في "رمات ممرا" حينما كان كوهين يقوم بعمله مع شريكه اليهودى وعدد من العمال العرب.

وتحدث كوهين مع مراسل الصحيفة حول الحادثة وقال "في حوالي الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الماضي وصلنا الى "تل الخرحينا" انا وشريكي اليهودى وعدد من العمال العرب، انتظرنا سيارة شركة الكهرباء التي كان من المفروض ان تحضر لنا الكوابل لتركيبها، لاحظت ان السيارة تاخرت فطلبت من العمال الجلوس بالظل "تناولنا الافطار، وتوجهت نحو جدار المستوطنة على بعد عدد من الامتار من مكان جلوسنا، حيث جلس بالقرب منا ثلاثة اشخاص من اصل امريكي.

حينما وصلت الى السياج سألني احد الامريكيين بالانجليزية "ماذا تريد" اخبرته بانني اريد القاء نظرة نحو الشارع، لاحظت انه لم يفهم ما قلته، وطلب مني مغادرة المنطقة فورا. فاستدرت لكي اعود واذا باحدهم يسحب مسدسه ويضربني بعقب المسدس على رأسي. اصبت وتراجعت الى الخلف من شدة الضربة، حينما شاهد العمال العرب ما يحدث لي. تقدم الاثنان الاخران نحوهم ووجهوا اليهما مسدساتهم، وامسك الاخر بخشبة وبدا يضربني على ظهرى. ويركلني، بعد ذلك أسرع العمال العرب نحو السيارة التي يجلس بها شريكي وابلغوه بما يحدث لي. وحينما جاء. صوبوا المسدس نحو راسه. وقالوا له هذا عربي سنقتله. ففهم شريكي ما يحدث وصاح نحن يهود، وحينما سمعوني اطلب من شريكي استدعاء الشرطة باللغة العربية تركوني.

صدام يتسلم رسالة من مبارك

بغداد — تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من الرئيس المصرى حسني مبارك تناولت تطورات الاوضاع على الساحة العربية وفي مقدمتها الوضع في داخل الاراضي العربية المحتلة وتطورات الحرب العراقية — الايرانية.

تونس وموريتانيا تؤكدان ضرورة بذل الجهود لإنجاح القمة الطارئة

تونس — اكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدى احمد الطايع في بيان مشترك صدر في تونس ليلة أمس الاول عقب اختتام زيارة رسمية قام بها الرئيس الموريتاني الى تونس التي استمرت ثلاثة ايام اكدا بذل الجهود لانجاح الاجتماع الطارئ للقمة العربية المنتظر عقدها في الجزائر غدا الثلاثاء بما يحقق توحيد الكلمة.

وأعرب الرئيسان عن اسفهما البالغ لاستمرار الحرب العراقية — الايرانية.

وأكدا ضرورة تضافر جميع الجهود لايقاف هذه الحرب وايجاد حل سلمي ودائم للنزاع بينهما.

ووجها نداء الى المجموعة الدولية من أجل تمكين الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية من استرجاع حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة.

واعربت تونس وموريتانيا عن ارتياحهما العميق لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب. وأعربت تونس وموريتانيا عن ارتياحهما العميق لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

واضاف البيان أن المحادثات اوضحت التطابق الكامل في وجهات النظر بين الرئيس اللذين أعربا عن اعتقادهما بأن المناخ السائد حاليا في المغرب من شانه أن يقود دول هذه المنطقة الى تكثيف التعاون في ما بينها من أجل تطور شامل ومتناغم يجسد تطلعات الشعوب الى اقامة مغرب عربي بلا حدود.

وأوضح البيان ان البلدين سيعملان في هذا السياق على ضمان حرية انتقال الاموال والبضائع بين البلدين.

دائرة تنظيم المدينة تلفون رقم "٢٢٥٤١١"

التاريخ: ١٦/٩/١٩٨٧م
رقم الملف: ٧/٣٥٥٤

الموضوع: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس اعلان بموجب المادة "١٤٩" من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

وفقا للمادة "١٤٩" "١٥١" من القانون يعلن بان السيد خلوى ابو سنينة صاحب دكان مخبز تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس "اللجنة المحلية" بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن. في الملك الواقع في حوض / قطعة / شارع باب حطة في القدس كالاتي:—

استعمال المهنة المخالفة لقانون المهن والحرف وهي ادارة محل مخبز في منطقة سكنية ولمدة (٣) ثلاث سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع ملل "٢٢" القدس.

مع فائق الاحترام
ا كحيلة
رئيس اللجنة المحلية

الفجر: ٦/٦/١٩٨٨م

شيفاردنادزة ونجيب الله يحضران دورة نزع السلاح

موسكو — ا.ف.ب — اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية أنْ وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه غادر موسكو امس متوجها الى نيويورك حيث يشارك في الدورة الثالثة للامم المتحدة حول نزع السلاح.

واضافت الوكالة أن عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الكستدر اياكوفليف رافق شيفاردنادزه الى المطار.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية أن الرئيس الافغاني نجيب الله غادر الاتحاد السوفياتي أمس الى نيويورك حيث من المقرر ان يشارك في الدورة الثالثة للامم المتحدة حول نزع السلاح.

وكان الزعيم الافغاني الذى وصل امس الاول الى موسكو قد اجرى في اليوم نفسه محادثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. وقالت "تاس" ان الوضع في افغانستان وحول هذا البلد وكذلك مسالة الحوار الافغاني — الافغاني كانت في صلب المحادثات بين الزعيمين.

وشارك في وداع نجيب الله وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ونائب رئيس السوفيات الاعلى /البرلمان/ العضو المرشح للمكتب السياسي بيوتر ديميتشوف وسكرتير اللجنة المركزية المكلف للعلاقات الدولية اناتولي دوبرينين وسفير افغانستان في الاتحاد السوفياتي محمدالله صافي.

إذاعة دمشق تحمل على جولة شولتز وترى في تصريحاته إمعاناً في معاداة العرب

دمشق — ا.ف.ب — حملت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي امس بشدة على الجولة المكوكية الرابعة الجديدة التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الشرق الاوسط وقالت ان شولتز حاول قبل وصوله الى اسرائيل التقليل من احداث الداخل عندما قال "ان هذه الاحداث لم تسفر عن أية نتائج عملية وان هذه النتائج لن تتحقق في رايه الا من خلال التفاوض المباشر".

واضافت الاذاعة ان شولتز ذهب الى ابعد من ذلك عندما جدد رفضه اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بذريعة انه لا يفهم الاساس العملي لمثل هذه الدولة.

وقالت وهكذا تتبخر كل تصريحات شولتز عن الجهود الاميركية المزعومة حول السلام في المنطقة لنتأكد من جديد أن الولايات المتحدة لا تمارس غير سياسة اسرائيلية في الشرق الاوسط. واذا كان شولتز لا يفهم الاساس العملي لقيام دولة فلسطينية فهو يعني ذلك القبول بالبديل الذى يطرحه وهو "حكم ذاتي" محدود للفلسطينيين.

ورأت الاذاعة أن جوهر المشكلة في ما يقوله شولتز يكمن في رفضه الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ويمعارضته اخيرا عقد مؤتمر دولي يتمتع بصلاحيات واسعة. وان هذا الموقف الاميركي ليس جديدا بل يشكل امعانا في معاداة العرب وقضاياهم.

البكوش: لمواجهة التحديات على الدول العربية الوحدة والتضامن

تونس — كونا — اكد الوزير الاول في الحكومة التونسية الهادى البكوش أن مواجهة التحديات الخارجية وضمان التنمية وحل المشاكل الجوهرية بين البلدان العربية تقتضي القيام بعمل تضامني وحدوى لاحلال الثقة فيما بينها.

واشار البكوش في كلمة القاها لدى افتتاحه هنا الليلة قبل الماضية معرض صفاقس الدولي /الذى تشارك فيه ست دول هي النمسا ويوغسلافيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وليبيا اضافة الى تونس/ الى انه كانت هناك ملابسات في العلاقة بين بلاده وليبيا زالت بعد التغير الذى طرا في ٧ تشرين ثاني الماضي وبعد الاتصالات التي اجراها الرئيس زين العابدين بن علي والعقيد معمر القذافي بحيث أصبحت العلاقة بين البلدين علاقة اخاء وثقة.

واوضح ان العلاقات بين تونس وليبيا ليست مسألة حسابات وارقام بل تقوم على التعامل الحر الذى له كافة أسباب الحرية الكاملة لتنقل الاشخاص والمنتجات والخبرات دون حسابات ظرفية.

واكد اقتناع بلاده بأن المغرب العربي لا يتحقق الا بكافة اجزائه مشيرا الى العلاقات الممتازة التي تربط حاليا بين تونس وكافة بلدان المغرب العربي.

اراء الانباء - بقية

ووفق المصادر نفسها فان العرب يمكن أن يحددوا في الجزائر ان وفدا عربيا موحدا سيشارك في الاعمال وانه يجب أن يكون للقمة دور حكم نشط. وحتى ولو لم يقل ذلك فان الكلام يتضمن ان العرب يسلمون بان المفاوضات في حد ذاتها ستتم على مستوى اللجان.

وبالنسبة الى واشنطن وتل أبيب فان المؤتمر يجب أن يكون مجرد مقدمة لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها. ويطالب العرب والسوفيات بمؤتمر فاعل.

ويرى الدبلوماسيون العرب أن الشيء الأكيد هو أن القمة ستقدم دعما معنويا وماليا الى سكان الضفة الغربية وغزة وستشكل تكريسا لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد السنوات الطويلة الصعبة التي أعقبت خروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان في العام ١٩٨٢.

وفي ما يتعلق بالنزاع بين العراق وايران فانه يتوقع ان تعيد قمة الجزائر التأكيد على قرار قمة عمان الذى طالب بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ الذى ينص على وقف اطلاق النار.

ويبدو اكثر غموضا مصير النقاش حول المسألة اللبنانية التي طالب الرئيس امين الجميل بادراجها في جدول الاعمال. وعلق دبلوماسي "لا نعرف كثيرا ما يريدن لبنان".

وباستثناء تغيير في اللحظة الاخيرة فان الغالبية الساحقة من الملوك والرؤساء العرب يفترض ان تشارك في القمة المقرر ان تستغرق يومين.

قابوس سلطان عمان أعلن انه لن يشارك. ولم تسمح عمان يوما لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح ممثلية لها على أراضيها اذ انها تتهمها بمساعدة مقاتلي جبهة تحرير ظفار.

ويفترض أن يساهم تحسن العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة وتنقية الاجواء بين بلدان المغرب العربي من جهة أخرى في تسهيل أعمال القمة.

نائب رئيس "امل" الشيخ فضل الله هو القائد الأعلى لحزب الله

بيروت — ا.ف.ب — اكد نائب رئيس حركة "امل" الشيعية الموالية لسوريا عاكف حيدر ان الشيخ محمد حسين فضل الله الذى يوصف بانه المرشد الروحي لحزب الله الموالي لإيران هو "القائد الفعلي" لهذا الحزب الاصولي.

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة "الانوار" اللبنانية — مستقلة — قال حيدر ان فضل الله "هو الزعيم الفعلي لحزب الله على رغم انه نفى ذلك مرات عدة".

ويذكر ان فضل الله نفى مرات متكررة ان يكون المرشد الروحي لحزب الله او احد قادته. وفي مقابلة نشرتها له حديثا مجلة "ماغازين" الناطقة بالفرنسية والصادرة في القطاع المسيحي من بيروت اكد فضل الله "لست المرشد الروحي لحزب الله لكني اجد ان هذا الحزب يمثل خطا اسلاميا سليما جدا في الممارسة ينسجم غالبا مع مبادئي".

كما اكد حيدر ان الايرانيين حاولوا ممارسة "ضغوط" على سوريا عن طريق وعد للولايات المتحدة باطلاق الرهائن الاميركية اذا لم تنشر دمشق قواتها في الضاحية الشيعية من بيروت حيث يعتقد ان ١٥ من الرهائن الغربيين بينهم تسعة اميركيين ما زالوا قيد الاحتجاز هناك.

ويذكر ان نحو ٣٥٠٠ جندى سورى دخلوا الضاحية الجنوبية من بيروت في ٢٧ و ٢٨ ايار الماضي بعدما كانت هذه المنطقة مسرحا لاشتباكات دامية بين امل وحزب الله اسفرت في ثلاثة اسابيع عن سقوط ١٨٠٠ شخص بين قتيل وجريح.

بدء توزيع نماذج امتحان القبول للمرحلة الثانوية

الضفة الغربية — باشر قسم الامتحانات العامة في الضفة الغربية بتوزيع نماذج الاشتراك في امتحانات القبول للمرحلة الثانوية للعام الدراسي الحالي على مديريات التربية والتعليم في الضفة الغربية التي ستقوم بدورها بتوزيعها على مديرى ومديرات المدارس في مختلف أنوية الضفة الغربية.

ومن جهة اخرى، قال راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية افرجت امس عن ١٢٤ فتى معظمهم من طلاب المرحلة الثانوية في الضفة الغربية.

اعادة طلاب الصف السادس لمقاعد الدراسة في القطاع

غزة — قررت ادارة التعليم التابعة لوكالة الغوث في قطاع غزة اعادة طلاب وطالبات الصف السادس الابتدائي الى مقاعد الدراسة اعتبارا من صباح اليوم لتكملة العام الدراسي ومراجعة المنهاج.

ويذكر ان طلاب وطالبات السادس الابتدائي في مدارس الوكالة والمدارس الرسمية قد انهوا الامتحانات النهائية منذ مطلع الشهر الحالي.

ويعود الطلاب الى مقاعدهم حتى منتصف الشهر القادم، علما ان الوكالة أنهت التعاقد مع مدرسي مشروع الصمود والمدرسين المؤقتين منذ مطلع الشهر الحالي.

اعادة فتح الحدود بين المغرب والجزائر عقب استئناف العلاقات الدبلوماسية

الجزائر — ا.ف.ب — اعيد امس كما هو مقرر فتح الحدود بين الجزائر والمغرب وذلك اثر معاودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ١٦ ايار الماضي.

وفي اول حزيران الجارى وفي مناسبة زيارة قام بها الى الرباط وزير الداخلية الجزائرى الهادى الخضيرى اعلن البلدان عزمهما على اعادة فتح اربعة مراكز حدودية — اثنان من كل جانب — في ٥ حزيران الجارى.

وقال شهود عيان ان هذه المراكز شهدت حركة قوية وان عملية الانتقال تتم في ظروف جيدة.

تنويه

دورا — الخليل — ذكر امس في اعلان الصلح العشائرى من ضمن رجالات الجاهة اسم محمود شاكر السويطي والمختار عز دودين وعوض قواز ومحمود يوسف عمر وفخرى محمد موسى عمر وحسن ناجي عمر والصحيح هو محمد شاكر السويطي والمختار نمر دودين وعوض قزاز ومحمود يوسف عمرو وفخرى محمد موسى عمرو وحسن ناجي عمرو، فاقتضى التنويه.

تشرين: الازمة اللبنانية لا يمكن حلها بدون الدعم من سوريا

دمشق — ا.ف.ب — اعتبرت صحيفة تشرين الحكومية السورية امس ان الازمة اللبنانية لا يمكن ان تجد حلا لها من دون سوريا التي لا تدخر جهدا من اجل تسويتها نهائيا.

وبالنسبة الى "تشرين" فان مجمل اللبنانيين يطلبون تدخل سوريا لانقاذ بلدهم وان حل الازمة لا يمكن ان يتم من دون مساعدة سوريا ودعمها.

ويذكر انه بعد يومين من انتشار الجيش السورى في الضاحية الجنوبية لبيروت في ٢٨ ايار انفجرت سيارة ملغومة في القطاع المسيحي من العاصمة اللبنانية وتسببت في سقوط ١٦ قتيلا و٨٣ جريحا.

ورأت تشرين ان اسرائيل تريد ان تضع نفسها حيال لبنان على قدم المساواة مع سوريا في حين ان لبنان وسوريا يشكلان شعبا واحدا في بلدين.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

[redacted]

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٣٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

كتاب مفتوح إلى لجنة الإمتحانات العامة في الضفة الغربية

الموضوع: امتحان القبول للمرحلة الثانوية للعام ٨٨ لقد فوجيء المعلمون وكذلك الطلاب واولياء امورهم بارتفاع الرسوم المفروضة للامتحان المذكور في هذا العام من قبل لجنة الامتحانات الى تسعة دنانير اردنية للطالب الواحد ونريد ان نوضح الات:

١ — كان الرسم في السنوات السابقة هو ٦ دنانير.

٢ — يختلف الامتحان هذه السنة عن السنوات السابقة بعدم وجود قاعات خاصة بل المدارس تقوم مقام تلك القاعات.

٣ — لا اجور مراقبة لعدم وجود مراقبين اصلا فالمعلمون انفسهم يقومون بهذا الواجب.

٤ — لا اجور للتنقلات.

٥ — بناء على ما تقدم فان الواقع يحتم ان تخفض الرسوم من ٦ دنانير الى اقل.

٦ — اعضاء اللجنة على علم بما آلت اليه الاوضاع الاقتصادية عموما. فاذا ما تنازلوا عن بعض ما يمنحون انفسهم من مكافآت عالية يتقاضونها للاشراف على الامتحان لاستقام الامر واصبحت الرسوم لا تزيد عن ٣ دنانير.

فلماذا تقفز الرسوم في هذه السنة الى ٩ دنانير وواقع الحال يحتم التخفيض.

نرجو التوضيح مع اطيب التحيات.

معلمو وطلاب واولياء امور في الخليل

السفير السوفياتي في القاهرة: قمة العملاقين حققت تقدماً في وسائل تحقيق السلام في المنطقة

القاهرة — ا.ف.ب — اعلنت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية عصمت عبد المجيد استقبل امس سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة غينادى جورافليف وبحث معه خصوصا في نتائج قمة ريغان غورباتشوف التي عقدت الاسبوع الماضي في موسكو.

واضاف المصدر نفسه ان السفير السوفياتي ابلغ الى عبد المجيد عن "تقدم" حققته الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في ما يتعلق بـ "الوسائل التي من شانها تحقيق السلام في الشرق الاوسط".

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد تحدث في ختام قمة موسكو عن "تقارب في المواقف" بين بلاده والولايات المتحدة في ما يخص الشرق الاوسط. وكان جورافليف اعلن للصحافة امس الاول ان مبعوثا سوفياتيا سيزور القاهرة قريبا لاطلاع المسؤولين المصريين على نتائج قمة موسكو.

المجلس الوزاري لدول التعاون الخليجي يأمل بتحقيق مصالحة عربية شاملة في الجزائر

جده — اختتمت هنا امس اجتماعات المجلس الوزارى لدول التعاون الخليجي الذى بحث الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال واهمها الوضع الراهن في منطقة الخليج العربي وتطورات الحرب العراقية/الايرانية والاتصالات حول تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨

واكد المجلس على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الذى جاء تعبيرا عن عزم المجتمع الدولي على وضع نهاية سلمية ومشرفة لهذه الحرب المدمرة مجددا عزمه على العمل بكل قوة من اجل تنفيذ القرار.

كما تدارس المجلس تطورات الحرب العراقية الايرانية والاحداث التي رافقت هذه التطورات مجددا مواقفه الثابتة في ضرورة ايجاد حل عملي يحفظ الحقوق المشروعة للطرفين ومنع اتساع رقعة الحرب.

واعرب المجلس عن امله في ان تقنع تطورات الحرب الاخيرة الحكومة الايرانية في التجاوب الجدى مع المساعي الدولية لكي يسود السلام والامن والاستقرار المنطقة بما يحقق مصلحة الجميع.

كما ناقش المجلس الوضع العربي الراهن وتطورات الوضع في المناطق العربية المحتلة مرحبا بالخطوات التي تمت لعقد قمة عربية طارئة.

وابدى المجلس رغبته في ان تتوصل القمة العربية الطارئة التي ستعقد في الجزائر الى معالجة ناجحة لكل القضايا التي تهم الامة العربية وتحقيق مصالحة عربية شاملة.

من ناحية ثانية، وافق مجلس التعاون الخليجي على بنود اتفاق للتعاون مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ومن المقرر ان يوقع هذا الاتفاق الذى يقضي بانشاء مجلس للتعاون بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي في ١٦ حزيران الحالي في لوكسمبورغ.

واعرب وزير الخارجية السعودى الامير سعود الفيصل في تصريح ادلى به اثر انتهاء اعمال الاجتماع الوزارى العادى لمجلس التعاون الخليجي عن اعتقاده بأن هذا الاتفاق يفتح الطريق الى تعاون واسع بين المجموعتين.

ويسود الاعتقاد بان الاتفاق يقضي باطلاق حرية المبادلات التجارية على نطاق واسع ودعم الحوار السياسي والتعاون الاقتصادى والتقني بين مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

رئيس افريقيا الوسطى يزور مصر اليوم

القاهرة — ا.ف.ب — اعلن رسميا امس في القاهرة أن اندريه كولينغبا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى سيقوم اليوم بزيارة رسمية الى القاهرة تستغرق ثلاثة ايام.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس حسني مبارك وكولينغبا سيعرضان في جلسة عمل صباح غد الوضع الدولي والمشاكل الافريقية والعلاقات الثنائية.

ويغادر كولينغبا القاهرة بعد غد الاربعاء.

السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط

بقلم: محمد حسن بيرقدار

عام ١٩٧٩ رفع جنرالات البنتاغون تقريرا سريا بعنوان "القدرات الامريكية في الخليج الفارسي". اما اهم نتيجة توصل اليها التقرير فهي ما يلي:

حتى تستطيع الولايات المتحدة "الهيمنة على المنطقة فان عليها ان تهدد باستخدام او ان تستخدم فعلا الاسلحة النووية التكتيكية لمنع الاتحاد السوفياتي من الهيمنة على المنطقة وفي عام ١٩٨١ رفعت الولايات المتحدة منطقة الخليج "التي تسميها جنوب غرب اسيا" الى المرتبة الثانية من حيث الاهمية واصبح مسرح الخليج العربي يلي اوروبا من حيث الاهمية ويسبق منطقة المحيط الهادي...

وفي عام ١٩٨٢ طلبت رئاسة الأركان العامة الامريكية الحصول على مخصصات مالية لتمويل الدور المحتمل لانماط الاسلحة النووية في دعم التدخل العسكرى الامريكي في منطقة الخليج.

وقد قررت وزارة الدفاع الامريكي البنتاغون تسليح فرق المارينز الثلاث بالاسلحة النووية منذ اوائل الثمانينات وفي عام ١٩٨٠ اصدرت قيادة سلاح المارينز تعليمات عسكرية للتعامل مع هذه الاسلحة النووية اثناء العمليات الحربية البرمائية"...

وفي هذا الصدد يقول الخبير الاستراتيجي النووى اركنز. هناك الفي رأس نووى على متن السفن والغواصات النووية المنتظمة في شمال غرب المحيط الهندى وغرب البحر الابيض المتوسط ومنطقة الجزر الكاريبية وبحر جنوب الصين وخليج غينيا ومياه الخليج العربي... وفي صيف عام ١٩٨٤ نشرت مجلة نيوزويك الامريكية نتائج استفتاءات قامت بها مؤسسة غالوب المشهورة استخدمت فيه عينة مؤلفة من بضع مئات من كبار الضباط الامريكيين... اما السؤال المهم الذى وجد لهؤلاء الضباط فهو: "في اى منطقة من العالم تعتقد ان الصراع القائم سيتطور الى حرب نووية؟" وكان جواب معظم هؤلاء قد تذكروا ان قادة الدول العظمى هددوا باستخدام الاسلحة النووية في الشرق الاوسط من قبل في عام ١٩٧٣ ولكن هل كانت هذه المرة الاولى التي استخدم فيها هذا التهديد؟

يقول السيناتور السابق هنرى جاكسون ان الرئيس الامريكي السابق هارى ترومان هدد باستخدام الاسلحة النووية حين طالب الاتحاد السوفياتي بالانسحاب من ايران عقب الحرب العالمية الثانية، كما ان رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي السابق نيكيتا خروتشوف هدد بريطانيا وفرنسا واسرائيل اثناء العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ باستخدام الاسلحة النووية اذا لم ينسحبوا من الاراضي المصرية...

وفي اواخر تشرين اول عام ١٩٧٣ اثناء المواجهة بين اسرائيل ومصر في سيناء واثناء المواجهة بين نيكسون والمدعي العام في فضيحة ووترغيت اعتقد هنرى كيسنجر وزير الخارجية في ذلك الوقت ان افضل طريقة لاقناع موسكو بان قدرة الولايات المتحدة العسكرية لم تتأثر بفضيحة ووتر غيت هي عن طريق اعلان استنفار نووى من الدرجة الثالثة كما حدث فعلا، وفي آب عام ١٩٨٠ وردا على على الحشود السوفياتية الكبيرة على الحدود في شمال ايران اجتمع مخططو الحرب الامريكيون وناقشوا موضوع استخدام الاسلحة النووية التكتيكية واعلم رؤساء الاركان العامة الامريكية هارولد براون وزير الدفاع ان الولايات المتحدة ليس لديها سوى الخيار النووى لمنع السوفيات من التحرك جنوبا...

في عام ١٩٨٤ قدمت وزارة الدفاع الامريكية "البنتاغون" ميزانية الدفاع الى الكونجرس الامريكي للموافقة عليها وقد تضمنت الميزانية الجديدة زيادة الانفاق العسكرى للتدخل في العالم الثالث بنسبة ٣٤ ./. وهنا يبرز السؤال المهم.. اين ينوى الامريكيون التدخل؟ والجواب جاء في مذكرة توجيه دفاعي سرية نشرتها صحيفة نيويورك تايمز وقد ذكرت المذكرة ان اكثر ما يخشاه مستشارو الامن القومي الامريكي هو حدوث تغييرات سياسية في الدول الخليجية قد تؤثر على قدرة الغرب على الحصول على النفط... او قد تؤدي الى اغلاق اسواق المنطقة في وجه البضائع الامريكية... ولكن من هو العدو في المنطقة؟ اجاب وزير الخارجية الامريكية السابق الكسندر هيج في افادته امام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي في عام ١٩٨١ بقوله: ان العدو في الخليج هو التغير في الوضع الراهن ونحن ننوى مواجهة هذا الخطر بكل ما نملك من اسلحة "واشنطن بوست ١٩٨١/٣/١٩"...

وفي عام ٨٢ صرح كيسنجر في مقابلة مع مجلة الايكونوميست البريطانية ان الولايات المتحدة تريد ان يفهم حكام الخليج اننا مستعدون لحماية انظمتهم وحدودهم وعلينا منحهم الثقة فيما يتعلق بالوسائل التي سنستخدمها لهذه الغاية وهذا يعني الاسلحة النووية "الايكونوميست ٨٢/١١/١٣"...

الدور الاسرائيلي في الشرق الاوسط

وهكذا يبدو لاول وهلة ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تعاني من التناقض فاذا كانت المصالح الغربية مرتكزة في الخليج فلماذا تمنح الولايات المتحدة اسرائيل التي تعادى شعوب المنطقة معظم المساعدات العسكرية الاقتصادية؟

لا بد من الاشارة بهذا الصدد الى ان الوضع كان مختلفا حتى عام ٦٧ ففي ذلك التاريخ كانت الدول المكلفة بالتدخل في المنطقة غير عربية وغير اسرائيلية وانما دول اطلق عليها "الاطار الشمالي" اى باكستان وتركيا وايران... اما اسرائيل فقد منعت من لعب اى دور في المنطقة حتى عام ١٩٦٧...

وقد ادت حرب حزيران عام ٦٧ الى حدوث تغير جوهرى في ميزان القوى السياسي والعسكرى في المنطقة وادى الانتصار الاسرائيلي الساحق الى اعادة الحسابات الاستراتيجية الامريكية في المنطقة... وقد تم التعبير عن ذلك ببيع اسرائيل طائرات اف ـ ٤ التي كانت وقتها اكثر مقاتلة متطورة في العالم...

وقد اعطى الاداء العسكرى الاسرائيلي في الحرب الذى صادف حدوثه مع حدوث هزيمة الولايات المتحدة في فيتنام... وزنا كبيرا لاراء مؤيدى اسرائيل في البيت الابيض وفي البنتاغون الذين اكدوا ان افضل طريقة فعالة لضمان مصالح الولايات المتحدة في الرق الاوسط تكمن بقيام علاقات عسكرية قوية مع اسرائيل وايران وقد تفاخر اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن في تلك الفترة في مذكراته حين ذكر ان لديه خط اتصال مباشر مع وزير الخارجية كيسنجر واضاف قائلا:

بعض المصادر اعلمتني ان عملياتنا العسكرية في الشرق الاوسط هي افضل نسمة هواء نقي استمتعت بها ادارة نيكسون مؤخرا... هناك احتمال كبير ان تطالبنا الولايات المتحدة بتصعيد عملياتنا العسكرية بهدف تدمير عبد الناصر... ولهذا فان رغبة واشنطن بتزويدنا بالاسلحة تعتمد على تصعيد عملياتنا العسكرية ضد مصر وليس على ايقاف تلك العمليات...

التغير في العلاقة الامريكية الاسرائيلية!!

وقد تحول هذا التصور بسرعة كبيرة الى سياسة.. فقد سارعت الادارة الامريكية لاتخاذ قرارات مهمة في عام ١٩٧١ ادت الى اعادة بناء العلاقة العسكرية بين الولايات المتحدة واسرائيل...

فقد قفزت قيمة الاسلحة الممنوحة لاسرائيل من ١٤٠ مليون دولار في الفترة ١٩٦٨ ـ ١٩٧٠ الى ٢ر١ مليار دولار في الفترة ما بين ١٩٧١ ـ ١٩٧٣. اما نوعية الاسلحة فقد تحسنت تحسنا كبيرا بحيث بدات وزارة الدفاع الامريكية بتزويد اسرائيل باعقد الاسلحة تكنولوجيا كما ان الاسلحة الامريكية كانت تباع لاسرائيل نقدا.. اما الان فقد اصبحت تمنح على شكل قروض ومنح مجانية وفي عام ١٩٧١ وقعت الولايات المتحده مع اسرائيل اتفاقية اعطت لاسرائيل بموجبها كمية كبيرة من المعلومات التكنولوجية ومنحتها ترخيصا لصنع الاسلحة الامريكية في اسرائيل.. وقد مكن ذلك اسرائيل من التحول الى احد اكبر الدول المصدرة والمصنعة للسلاح في العالم..

اسرائيل من منظور الحرب البـاردة

وهكذا.. فان المنظور العالمي للحرب الباردة هو الذى اعطى اسرائيل اهميتها في صياغة السياسة الامريكية في الشرق.. وطبقا لهذا المنظور فان التطورات الاقليمية والصراعات المحلية مهمة فقط من خلال اثرها على توازن القوى بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحده وقد تزامن هذا التصور مع تركيز القوة والنفوذ على جهاز الامن القومي الامريكي بعد ان كانت في وزارة الخارجية الامريكية وقد ادى ذلك الى التخلص من خبراء الشؤون العربية في وزارة الخارجية الامريكية الذين لا يوافقون على الاولويات الجغرافية والسياسية والاستراتيجية المهيمنة ويفضلون التركيز على الظروف والمشاكل الاقليمية والمحلية على حساب المشاكل الدولية الطابع..

وفي هذا الصدد يقول العالم السياسي الامريكي جون ستوك ان الولايات المتحده منحت اسرائيل افضل الاسلحة المتطورة وشجعتها ثم التفتت الى العرب للحصول منهم على تنازلات ولاجبارهم على التعاون معها كثمن لكبح جماح اسرائيل "جون ستوك: الظل النووى المحلق فوق الشرق الاوسط ١٩٨٦".

نتائج

ان الحروب والتنافسات والاحقاد التي تمزق الشرق الاوسط هي ذات منشا محلي يتعلق بديناميكية الصراعات الاقليمية وعوضا عن ايجاد حلول للتناقضات السياسية المعلقة في المنطقة فان واشنطن استغلت هذه التناقضات لبناء قوتها العسكرية في المنطقة بشكل مباشر عن طريق ارسال سفنها الحربية المحملة بالاسلحة النووية الى مياه الخليج وعن طريق تسليح بعض القوى المحلية في المنطقة اما نتيجة هذا السلوك فكانت الدمار بالنسبة للكثيرين وانعدام الامن بالنسبة لاخرين..

لقد تحول الشرق الاوسط خلال العقدين الزمنيين المنصرمين الى فتيل يهدد بحدوث حرب نووية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحده ويبدو ان ريجان وادارته يتبعون سياسة نتيجتها زيادة احتمال حدوث حرب نووية في الشرق الاوسط اما الامثلة فكثيرة واخرها العدوان الامريكي البشع على ليبيا ولبنان وسوريا وتاييد ادارة ريجان لاسرائيل في احتلالها وتدميرها للبنان وهجومها على المفاعل النووى السلمي في العراق وتدميرها مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس واغتيال ابو جهاد.. كما ان الولايات المتحده حاولت حث مصر وشجعتها على الهجوم على ليبيا عدة مرات.

وكللت ذلك بتوقيع اتفاقية تعاون استراتيجي وعسكرى مع اسرائيل في الشهر الماضي ورفعتها الى مرتبة حليف اساسي خارج حلف ناتو واضفت الصفة القانونية على العلاقات الاستراتيجية والعسكرية والاقتصادية والامنية والسياسية بين البلدين لاول مرة منذ نشوء اسرائيل ومع كل ذلك فما زال بعض العرب يعتقدون ان الولايات المتحده صديق لهم...

من مفكرتي الخاصة
ايران ولبنان

بقلم: فتحي غانم

يتصاعد النفوذ الايراني في لبنان، الى درجة ان السفير الايراني في بيروت اصبحت له كلمة في ايقاف اطلاق النيران في الاشتباكات التي تحدث بين فرق المقاومة اللبنانية، ويشترك السفير الايراني في مفاوضات مع السوريين ويتصل الرئيس السورى حافظ الاسد بالرئيس الايراني خامنئي لبحث تطورات القتال والاتفاق على هدنة بين انصار حزب الله المؤيد لايران وميليشيا امل.

ان سوريا تدخلت في لبنان باسم انها صاحبة حق تاريخي في الاهتمام بامور لبنان الذى هو جزء لا يتجزأ من الشام الكبير واستطاعت سوريا خلال السنوات الماضية ان تثبت للجميع انها وحدها صاحبة النفوذ الشرعي في لبنان... وانها تستطيع ان تحقق الامن والاستقرار على ارض لبنان وهو ما لم تقدر عليه اسرائيل ولا قوات المارينز الامريكية. وخاضت سوريا عدة معارك من بينها معارك رهيبة ضد منظمة التحرير الفلسطينية في تل الزعتر وفي طرابلس لتثبت انها تمثل الارادة القومية العربية، ولا تسمح لارادة اخرى بان تشاركها في مسؤولياتها في لبنان... وكان هناك من يعترض وهناك من يوافق بين العرب على السياسة السورية، ولكن الخلاف فعلا كان محصورا في اطار العروبة فهما كان الامر فلا شك ان سوريا عربية ولا نزاع في ذلك.

ولكننا الان امام تطور جديد وقد وصل النفوذ الفارسي الخميني في ايران الى هذه الدرجة بحيث يستطيع ان يدخل في حوار مع السوريين ويتفاوض معهم ويحتاج الامر الى اتصالات بين الرئيس السورى والرئيس الايراني لايقاف القتال في لبنان.

فهل اصبحت لايران قاعدة عسكرية في لبنان ان ايران لا تخفي نواياها اتجاه الامة العربية وهي تسعى الى قلب انظمة الحكم عن طريق اثارة الفتن والصراعات داخل المجتمعات العربية وتهديدها بالقيام بمظاهرات سياسية في موسم الحج بمكة يدخل في نطاق هذه الخطة لزعزعة الثقة في الاوضاع العربية وفتح ابواب التسلل الايراني الذى يتخذ من الدين ومن شعار الثورة الاسلامية ستارا يخفي اطماع اقامة امبراطورية فارسية.

والاحداث التي تجرى في لبنان وما يصاحبها من مظاهر للنفوذ الايراني تحذرنا وتدق اجراس الخطر فاذا كان معظم النار من مستصغر الشرر فمعظم الثورات من مستصغر التسلل الذى تنمو قواه في لبنان... والوجود الايراني على حدود اسرائيل مهما كان معاديا لها الا انه يستفيد من اسرائيل لتدعيم قواعده في ارض العرب ولا شيء ينسجم مع المذابح التي جرت في جنوب لبنان وساهمت فيها القوى التي تؤيدها ايران مثل الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان لضرب قواعد الفلسطينيين.

رغم فشل اجتماعات فيينا للحد من الإنتاج..

الأوبيك.. ما تزال الأقوى

بقلم: سليمان الفيومي

على اثر الهبوط المتواصل لاسعار النفط في الاسواق الدولية خلال السنوات الاخيرة تقدمت سبع دول من خارج منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) هي انغولا والصين ومصر وماليزيا والمكسيك وعمان وكولومبيا باقتراح يقضي بتخفيض صادراتها بنسبة خمسة بالمائة اى حوالي ١٨٠ الف برميل يوميا في شهرى ايار الجارى وحزيران القادم كعربون على تعاونهم مع الاوبيك. هذه البادرة دفعت المؤتمر الوزارى الاستشارى لوزراء نفط الاوبيك لعقد اجتماع في فيينا للبحث في هذا العرض.

وقد عقد اجتماع مشترك بين لجنة الاتصال التي تضم الكويت، السعودية، اندونيسيا، فنزويلا ونيجيريا والامارات العربية المتحدة للبحث في هذا العرض مع تلك البلدان التي تحضر لاول مرة اجتماعا مشتركا مع اوبيك اعتبر بداية جديدة لحوار بين المجموعتين من اجل ايجاد تعاون بعيد بينهما.

مجموعة الدول خارج الاوبيك، ربطت اقتراحها على أساس ان تتخذ اوبيك اجراء مماثلا. لكن تيارات كثيرة في اوبيك كان لها رأى مختلف. فالتيار الذى يضم الجزائر وأيران وفنزويلا دعا الى خفض اكبر للانتاج بغية رفع الاسعار. وينص الاقتراح الجزائرى على تخفيض الانتاج بـ ٣٠٠ الف برميل يوميا، اما الاقتراح المقدم من الدول الخليجية العربية: السعودية، الكويت، الامارات، قطر فيقضي باتباع مبدأ التساوى في التخفيض اى "برميل مقابل برميل" مع توزيع الحصص بالتساوى ايضا على جميع الدول الاعضاء في اوبيك بصرف النظر عن "مستويات انتاجها". ولهذا عارضت الاقتراح الجزائرى الذى دعمه ثمانية من اعضاء اوبيك.

الاقتراح السعودى ـ الخليجي الذى أراد بعض الاعضاء الذين يريدون ان يكون توزيع العبء موزعا بنسبة حصة كل بلد من السقف الانتاجي، الامر الذى يعني تحميل السعودية للعبء الاكبر وهو ما رفضته السعودية بحزم قاطع لا غموض فيه.

واكد وزير النفط السعودى هشام ناظر ان حكومته توافق فقط على "برميل مقابل برميل" وان اوبيك ضحت بالكثير من انتاجها في حين ان الدول المنتجة خارج الاوبيك لم تساهم الا قليلا في الجهود المبذولة لرفع أسعار النفط عن طريق تحديد الانتاج في السنوات القليلة الماضية. وقال ان الكمية التي يجب تخفيضها يجب توزيعها بالتساوى بين اعضاء الاوبيك باستثناء العراق، بصرف النظر عن كمية انتاجهم. وبهذه الطريقة يتم التساوى بين المنتجين الكبار كالسعودية التي تضخ ٣ر٤ مليون برميل يوميا ومنتجين صغارا كالغابون التي تنتج ١٥٠ الف برميل يوميا، وجهة النظر السعودية تشير الى ان اوبيك خفضت انتاجها كثيرا خلال السنوات القليلة الماضية وبهذا فان على الدول المنتجة خارج الاوبيك ان تخفض انتاجها اذا ارادت اسعارا اعلى للنفط.

ومن المعروف ان اوبيك انتجت ١٧ر٤ مليون برميل يوميا في آذار الماضي وهو يزيد عن الحد الاقصى الذى تم التوصل اليه في كانون الاول الماضي والبالغ ١٥ر٠٦ مليون برميل يوميا، ويذكر ان العراق رفض التوقيع على الاتفاق الماضي لانه يريد حصة انتاجية مساوية لحصة ايران. وتقدر المصادر النفطية ان انتاج العراق يبلغ ٥ر٢ مليون برميل يوميا حاليا.

فالسعودية في رفضها لقبول اقتراح دول منتجة من خارج الاوبيك بخفض انتاجها على الشكل الذى اقترحته يهدف الى الحفاظ على سيطرة المنظمة على توجيه السوق النفطية والتاكيد على رغبتها في استمرار قوة اوبيك، وتعتقد ان عوامل السوق تتجه في صالح اوبيك. وترى ان عدم ارتفاع الاسعار بنسبة كبيرة سيحول دون اقدام اوبيك على الافراط في الانتاج الذى يؤدى آخر الامر الى انهيار الاسعار كما حدث في فترات سابقة. والامر الاكثر اهمية هو ان السعودية تشعر بان منظمة اوبيك قد قدمت تضحيات كافية بخفض انتاجها النفطي من ٣٠ مليون برميل يوميا الى ١٨ مليون برميل يوميا خلال السنوات الثماني الماضية، وان مسؤولية الدفاع عن السوق النفطية قضية لا تخص الاوبيك وحدها. بل هي مسالة تهم كل منتجي ومصدرى النفط والمستهلكين كذلك.

ومن المؤكد ان هناك اسبابا عديدة للاعضاء المنتجين والمصدرين للنفط من خارج الاوبيك دفعتهم للتقدم بعرضهم الذى لم يسبق له مثيل من قبل لتخفيض صادراتهم بنسبة ٥ ./. اذا وافقت اوبيك على ان تخطو الدول المنتجة خطوة مماثلة وهو ما ردت عليه السعودية بكلمة. لا فهؤلاء الاعضاء خارج نادى الاوبيك كانوا يرفضون دائما التعاون مع اوبيك، لكنهم هذه المرة عرعوا للمنظمة معربين عن استعدادهم للتعاون معها

ومع اجتماع ارباب النفط في اوبيك وخارجها بدات اوساط صناعة النفط العالمية تراقب باهتمام ما قد يسفر عنه هذا الاجتماع المشترك. فهذه الاوساط خشيت من تطوير التعاون بين المنظمة والمنتجين من خارجها وتشكيل تحالف قوى جديد للسيطرة على الانتاج. هذا الخوف حرك اسعار النفط بمعدل دولارين للبرميل الواحد مما دفع برفع سعر البرميل الى حوالي ١٩ دولارا. لكن بعد فشل المحادثات التي استغرقت ستة ايام في فيينا في التوصل الى اتفاق يستهدف تعزيز الاسعار عن طريق خفض الانتاج العالمي للنفط عادت الاسعار للانخفاض.

السعودية ودول الخليج العربية الاخرى تدرك ان الانخفاض الحاد في اسعار النفط بدأ يضغط بقوة على الدول المصدرة للنفط في اوبيك وفي خارجها. فبعد ان كانت اوبيك تسيطر على معظم الانتاج النفطي وتقرر الاسعار حسب مشيئتها هبطت اسعار النفط بفعل تلاعب بعض اعضاء اوبيك وبفعل السياسات التي انتهجتها البلدان الرأسمالية بترشيد الاستهلاك وتقليص مستورداتها النفطية من الخارج وظهور منتجين جددا في النرويج وبريطانيا والمكسيك وغيرها، مما ادى الى هبوط حصة الاوبيك في سوق النفط العالمي من ٥٦ ./. في العام ١٩٧٣ الى ٣٣ ./. حاليا. فتضاءلت سيطرة الاوبيك وقدرتها على تحديد الاسعار. وعلى هذا الاساس حاولت اوبيك اقناع منافسيها خارج الاوبيك بتقليص انتاجهم. لكن ذلك لم يجد الصدى المطلوب عندهم مما ساعد في اغراق السوق وتدني اسعار النفط الخام، هذا الفائض النفطي دفع معظم البلدان غير الاعضاء في اوبيك الى الموافقة على الاجتماع مع المنظمة في فيينا في ٢٦ ـ ٢٨ نيسان الماضي.

وفي الوقت الذى امتنع فيه بعض كبار المنتجين عن المشاركة (بريطانيا، الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي) فان الاجتماع اعتبر تطورا خطيرا تخشاه البلدان المتخمة نفطيا. وهذا يشمل الولايات المتحدة التي تستورد ٣٧ ./. من استهلاكها النفطي يوميا. فالولايات المتحدة وبريطانيا تعارضان اى تدخل في السوق التجارية للتاثير على اسعار النفط. واعلنتا في مناسبات عديدة انهما غير مستعدتين للتدخل في قوى السوق على أساس مبدأ العرض والطلب. وفضلا عن ذلك فان الادارة الاميركية عملت ما وسعها لتقليص نفوذ منظمة الاوبيك، وهي تعتقد ان "الجهود لاقامة كارتيل عالمي واسع سينتهي الى الفشل".

اقتراح الدول السبع التي تقدمت مشروعها بخفض صادرتها من النفط الخام بنسبة ٥ ./. اذا فعلت اوبيك الشيء نفسه حظي بدعم ايران. لكن الخفض بالنسبة للمجموعة الصغيرة يسهل انجازه في حين يعني ذلك بالنسبة لاوبيك اكثر من ٧٠٠ الف برميل. ولهذا كان اقتراح الجزائر يقضي بخفض المجموعة لـ ٣٠٠ الف برميل يوميا. السعودية اجابت على ذلك بانها تقبل تخفيضا متساويا وقد دعمتها الكويت بقوة. الا ان الدول السبع المعنية (مصر، المكسيك، ماليزيا، انغولا، عمان، الصين، كولومبيا) والتي تنتج ٥ر٨ مليون برميل يوميا اقترحت ان على الاوبيك ان تخفض على الاقل برميلين مقابل كل برميل عرضوا تخفيضه وهو ما قوبل بالرفض من المجموعة العربية الخليجية.

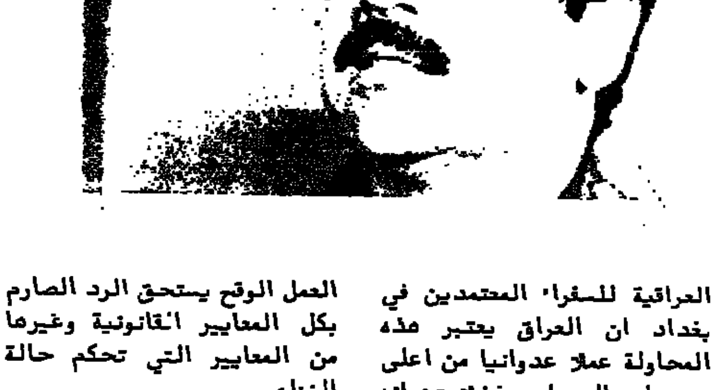
وزير النفط الجزائرى بلقاسم نبي رأى ان "اقتراح الدول السبع خارج الاوبيك ايجابي". ورأى آخرون ان عرض هذه الدول هو فرصة تاريخية للحصول على تعاون المنتجين خارج الاوبيك لتخفيض الفائض النفطي في الاسواق العالمية. وهو ما رأت فيه ايران مصلحة كبيرة لها حيث كان موقف وزير النفط الايراني الذى يتوق لتعزيز عائدات بلاده المالية لتمكينها من مواصلة حربها العدوانية المستمرة ضد العراق متحمسا للموافقة على حل الـ ٥ ./. فايران التي تعاني من مشاكل تقنية في صيانة منشآتها النفطية ومراكز تصديرها على الخليج العربي، فضلا عن قصف الطائرات العراقي المستمر لمنشآتها النفطية تبدى استعداد لتخفيض انتاجها.

لكن السعودية التي تنتج اقل من ٥٠ ./. من طاقتها غير مستعدة لتخفيض انتاجها اكثر من ذلك وتخلت عن فكرة المنتج المرن الذى مارسته في الماضي. وعلى هذا الاساس لم يتجاوب وزير النفط السعودى هشام ناظر مع الاقتراح الايراني وعارضه. فالسعودية لا ترغب كذلك في الضغط على العراق لقبول حصص اوبيك. وهي غير راغبة ايضا في تبني اية سياسة نفطية يمكن ان تساعد ايران في جهودها لتمويل حربها العدوانية.

وردا على ذلك اتهم هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني السعودية والكويت بعرقلة تخفيض انتاجهم "كمؤامرة مدعومة من الولايات المتحدة هدفها الاضرار بالثورة الاسلامية في ايران". على اية حال، فان ايران دأبت دائما على المطالبة برفع اسعار النفط لتقوم بالتالي بتقديم حسومات كبيرة لزبائنها وبيع كميات كبيرة من النفط. ويبدو ان السعودية وبعض دول اوبيك الاخرين يدركون حقيقة النوايا الايرانية.

ورغم ان نتيجة اجتماعات المؤتمر الاستشارى لوزراء نفط الاوبيك لم تسفر عن التوصل الى قرار للرد على عرض منتجين من خارج الاوبيك بخصوص استقرار اسعار النفط العالمية. الا ان اعضاء الاوبيك الـ ١٣ يجتمعون في العادة كل ستة أشهر، بين حزيران وكانون الاول من كل عام في فيينا لدراسة السوق النفطية وتقرير اية تغييرات في مستويات الانتاج قد يعتقدون انها ضرورية لرفع الاسعار واستقرار السوق النفطية.

العراق يطلع السفراء المعتمدين في بغداد على الغارة الايرانية على مقر إقامة الرئيس صدام حسين



بغداد - ا.ف.ب - أفادت وكالة الانباء العراقية ان وزارة الخارجية العراقية استدعت امس الاول السفراء المعتمدين في بغداد لاطلاعهم على الغارة الايرانية يوم الجمعة الماضي على مقر اقامة ثانوى للرئيس العراقي صدام حسين واكدت لهم بان هذا العمل يستحق الرد الصارم.

وسلمت الوزارة السفراء البيان الذى نشرته في بغداد اعلى هيئتين في البلاد وهما: مجلس قيادة الثورة والقيادة القومية لحزب البعث. وحسب هذا البيان فان طائرة ايرانية حاولت قصف مقر اقامة الرئيس في قرية عوجة /شمال العراق/ لكنها فشلت في ذلك، ولم يصب اى من افراد العائلة او اى مدني بأذى.

ونفت ايران امس الاول قصف القرية المذكورة واكدت ان طيرانها استهدف تجمعا صناعيا وعسكريا في المنطقة.

واكدت وزارة الخارجية العراقية للسفراء المعتمدين في بغداد ان العراق يعتبر هذه المحاولة عملا عدوانيا من اعلى مستويات العدوان. فضلا عن انه خرق للاسس الخمسة التي اعلنها العراق - شروطا للهدنة في "حرب المدن" السارية منذ ٢٠ نيسان الماضي.

واضافت الوزارة ان هذا العمل الوقح يستحق الرد الصارم بكل المعايير القانونية وغيرها من المعايير التي تحكم حالة النزاع.

وذكرت بان القيادة العراقية قررت عدم الرد فورا لكنها اكدت ان العراق يحتفظ بحقه الكامل بالرد في الوقت الملائم.

(عنوان في إطار مظلل غير مقروء)

مونتريال - أ.ف.ب - اعلن نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي في مونتريال امس الاول إن على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي انشاء صندوق مشترك لمساعدة العالم الثالث من الاموال التي يوفرها خفض الاسلحة او الرقابة عليها.

جاء ذلك في كلمة القاها المسؤول السوفياتي امام المؤتمر العالمي الثالث للجمعية الدولية للاطباء من اجل الوقاية من الحرب النووية الذى يشارك فيه الفا طبيب من ٧٠ بلدا والذى يستمر حتى اليوم /الاثنين/.

وقال بتروفسكي ان هذا الصندوق ضرورى لان مشاكل العالم الثالث الاقتصادية تشكل تهديدا للسلام في العالم يوازى في خطورته الاسلحة النووية واضاف اننا نعتقد ان الاموال او قسما من الاموال التي يتم توفيرها بفضل نزع السلاح يمكن ان تخصص بسهولة لبلدان اخرى. واوضح المسؤول السوفياتي ان هذا المشروع ما زال في مرحلة جنينية لكنه يمكن ان يتحقق وخاصة اذا ما تم ايجاد آلية دولية تشارك فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

واعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي كليبورن ان هذه الفكرة مثيرة للاهتمام لكنه اعرب عن امله في ان تدرس اكثر.

وكانت الجمعية فازت بجائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٥.

تظاهرة ضد مشروع قانون يعتبر الإسلام دينا للدولة في بنغلادش

دكا - أ.ف.ب - ذكر شهود عيان ان حوالي خمسة الاف شخص تظاهروا امس الاول في وسط دكا احتجاجا على مشروع قانون قدمه الحزب الحاكم لجعل الاسلام الدين الرسمي للدولة في بنغلادش.

وكان بين المتظاهرين عدد من المحامين والمدرسين والاطباء والمهندسين والصحافيين. وقد طالب هؤلاء بسحب المشروع المذكور الذى قدمه الشهر الماضي الى البرلمان حزب "جاتيا" الذى ينتمي اليه رئيس الدولة الجنرال حسين محمد ارشاد.

وذكر المراقبون انه من المتوقع ان يصوت البرلمان خلال الاسبوع المقبل على هذا المشروع.

وطالب منظمو التظاهرة "تجمع للمنظمات المهنية" باستقالة الجنرال ارشاد الذى وصل الى سدة الرئاسة اثر انقلاب في العام ١٩٨٢.

واكثر من ٨٦ بالمائة من اصل ١٠٥ ملايين بنغالي هم مسلمون.

وفي نداء مشترك طالب خمسة من رجال الدين المسيحيين في البلاد الحكومة باعادة النظر في مشروع القانون هذا. وشدد الموقعون على النداء - ومن بينهم اسقف دكا المونسنيور ميكايل روزاريو - على ضرورة فصل الدين عن الدولة.

وصول نائب وزير الخارجية الايراني الى ليبيا

نيقوسيا - ا.ف.ب - وصل نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي مساء امس الاول الى ليبيا حسب ما ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا. ولم تذكر الوكالة اى ايضاحات حول موضوع او مدة زيارة بشارتي.

ويذكر ان طرابلس التي تحتفظ بعلاقات جيدة مع طهران وشهدت علاقاتها مع بغداد تحسنا في الاونة الاخيرة وبذلت مساع من اجل وقف حرب المدن بين البلدين.

الأحداث وجوه

سامي شرف

رجل المخابرات والأعمال السرية !

الدور المتزايد الذي تقوم به البيروقراطية في العملية السياسية هو احد ابرز معالم الدولة الحديثة، واحد مواطن ضعفها في الوقت ذاته. ولا تختلف في ذلك كثيرا الدولة المتقدمة عن دولة العالم الثالث التي يطلق عليها الدولة النامية. فالاخطبوط البيروقراطي، كما يسميه بعض الدارسين، يمسك بتلابيب الدولة الحديثة ويكاد يجعلها دولة الادارة ولعل اهم النتائج التي ترتبت على هذا التطور ذلك التصاعد المخيف في الادوار السياسية التي يقوم بها مديرو مكاتب السياسيين، الى حد ان يصل بعضهم الى مرحلة تحديد اولويات اختيارات هؤلاء السياسيين، الامر الذي ينعكس بالضرورة على العملية السياسية برمتها، وخاصة في الدول التي تسيطر عليها قيادة فردية يرتبط مصير الشعب في مجموعه بارادتها. فمن خلال التحكم في عملية «العرض» يستطيع مديرو المكاتب زيادة اهمية موضوعات معينة والتقليل من اهمية غيرها، وربما اختلاق اهمية مفتعلة لبعض الموضوعات. كما انهم يصبحون في حالة الحكم الفردي حلقة الوصل الرئيسية بين الحاكم والراي العام.

وكان سامي شرف مدير مكتب الرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر واحدا من مديري مكاتب القادة السياسيين الذين قاموا ببعض هذه الادوار او كلها، خاصة وانه كان على صلة وثيقة بعدد من ابرز وجوه الحكم في مصر اواخر الستينيات، والذين اطلق عليهم بعد ذلك «مجموعة مراكز القوى»، عندما قدمهم الرئيس الراحل انور السادات للمحاكمة.

ولم يكن سامي شرف مجرد موظف ارتقى في السلك الاداري حتى وصل الى منصب مدير مكتب الرئيس ووزير شؤون الرئاسة. وانما كان رجل مخابرات منذ عام ١٩٥٧، وتتلمذ على يدي صلاح نصر اشهر واخطر شخصية تولت رئاسة المخابرات العامة في مصر منذ انشائها في اول يناير ١٩٥٧. وقبل ذلك بسنوات، عقب قيام ثورة ١٩٥٢، تم انتدابه للعمل في المخابرات الحربية فيما يسمى «المكتب الخاص» الذي كان يقوم بالمهمات السرية. ومعنى ذلك انه تمرس لبعض الوقت باساليب العمل السري بمختلف اشكالها، وخاصة في فترة كان لاجهزة الامن في مصر سطوتها الى حد ان تصور الكثيرون من المصريين انها تسمع دبيب النملة في مختلف الارجاء.

ولذلك فعندما يتولى مسؤولية ادارة مكتب الرجل الاول في مصر وصاحب الكلمة الاولى والاخيرة بلا رقابة او محاسبة من احزاب او هيئات شعبية، يصبح دوره السياسي بالغ الاهمية خاصة وانه جمع الى جوار ذلك منصب وزير شؤون رئاسة الجمهورية منذ سبتمبر ١٩٦٩ ويتضح ذلك من وصفه لطبيعة علاقته بعبد الناصر، وهو يتحدث خلال التحقيقات التي اجريت معه عقب القبض عليه مع مراكز القوى في مايو ١٩٧١، بان حياته كانت الى جواره: فقال: «كنت اعايش عبد الناصر حوالي ١٨ ساعة يوميا، وكانت حياتي كلها في مكتبي بجواره، وكان دخولي الى منزلي ورؤية اسرتي نادرا. وقد نتج عن ذلك ارتباط خاص بين عبد الناصر وبيني يصعب وصفه او تقييمه». ويتضح من هذه التحقيقات مدى خطورة دوره عندما يقول:

«كان نظام العمل ان يكون الاتصال بالرئيس عبد الناصر عن طريقي. بمعنى ان توجيهات الرئيس تبلغ لي فابلغها بدوري لوزير الدولة لابلاغ رئيس الوزراء والوزراء بها. وبالعكس اذا رؤي ابلاغ امر للرئيس يتصل بي وزير الدولة وانا اقوم بعرض الامر على الرئيس». واضاف انه كان مفوضا من الرئيس لختم القرارات الروتينية، ماعدا القرارات الخاصة بالقوات المسلحة او التي لها طابع الاهمية، موضحا ان تقدير مدى اهمية هذه القرارات او عدم اهميتها كان متروكا له شخصيا! ومن هنا اهمية الجدل الذي يدور في هذه الاونة حول حقيقة دوره في ما اثير حول اختفاء قرار جمهوري بتعيين عبد اللطيف البغدادي نائبا للرئيس ورئيسا للوزراء عشية وفاة عبد الناصر مباشرة. فالواضح من سياق اقواله في تحقيقات قضية مراكز القوى انه لم تكن هناك ورقة تصل الى عبد الناصر من اي مكان الا عن طريقه، كما لم تكن هناك ورقة تصدر عن عبد الناصر الا وتمر عليه.

ويعتبر سامي شرف احد الضباط القلائل الذين لم يشتركوا في ثورة ١٩٥٢، ووصلوا الى قمة جهاز الدولة. فعندما قامت الثورة كان مجرد نقيب في سلاح المدفعية لا علاقة له بتنظيم الضباط الاحرار ولا بالثورة، وعمره ٢٥ عاما، بل ولا يعرف الكثيرون انه القي القبض عليه في يناير ١٩٥٣ في قضية المدفعية المعروفة باسم قضية رشاد مهنا، واودع ضمن عدد من الضباط في سجن الاجانب الذي كان يقع قبل ازالته في ميدان محطة مصر، وكان الوحيد الذي افرج عنه رغم صدور احكام قاسية على المتهمين في هذه القضية اقلها الفصل من الخدمة العسكرية. وانتدب بعدها مباشرة للعمل في المكتب الخاص بالمخابرات الحربية، ليشق طريقه بعد ذلك وبسرعة الى قمة جهاز الدولة مخترقا كل الحواجز ليصل الى اخطر موقع ليصبح المتحكم في اهم القرارات السياسية في مرحلة من اخطر المراحل التي واجهتها مصر في تاريخها المعاصر.

فرنون ولترز يؤكد أن هنالك أملا في إطلاق الرهائن بعد محادثاته مع الرئيس السوري





واشنطن - ا.ف.ب - صرح مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة فرنون ولترز الى التلفزيون الاميركي امس الاول بان الرئيس السورى حافظ الاسد اكد له انه سيبذل كل ما في وسعه للتوصل الى الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

واضاف السفير الاميركي العائد من زيارته الخامسة الى سوريا ان محادثاته مع الرئيس السورى اعطته "املا" لكنه اكد انه يتوقع ان يتم الافراج عن الرهائن في وقت قريب.

وقال ولترز انه لا يعتقد ان الرهائن تعرضوا للخطر خلال الاشتباكات الاخيرة التي دارت في الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت. حيث يعتقد انهم محتجزون.

واوضح ان الاشخاص الذين يحتجزونهم يعرفوا ان قيمتهم كبيرة... واميل الى الاعتقاد بانهم يحافظون على امنهم. وكانت السلطات الاميركية في اكثر اوقات الاشتباكات حدة اعربت عن مخاوفها حيال مصير الرهائن.

وتابع ولترز: ان الاسد يبدو انه يدرك اهمية الافراج عن الرهائن.

وقال ان السؤال المطروح اليوم هو معرفة ما اذا كان الرئيس السورى سيسمح طويلا بان يتحداه "حزب الله" المدعوم من ايران في جنوب العاصمة اللبنانية. واضاف: على المدى الطويل لا اعتقد ذلك.

العمال يضربون احتجاجا على تقييد احتياجاتهم الطبيعية

قررت شركة في بريتون بفرنسا ان تحد من تجاوزات العمال وان تعيد الانضباط الى العمل فحددت فترة راحة لا تتجاوز ١٠ دقائق اعتبارا من الفترة الوحيدة المتاح فيها للعاملين الذهاب الى المراحيض. ويوم الجمعة الماضي قام العاملون باضراب لمدة ثلاث ساعات احتجاجا على هذا التقييد لاحتياجاتهم الطبيعية. وامكن التوصل اخيرا الى حل وسط. واوضحت نقابة العمال ان الامر انتهى الى التراجع عن القرار مع فرض عقوبات في حالات التجاوز الصارخة.

ذعر في مطار سيتل

قذيفة من عيار ٧٥ملم أثارت الذعر يوم الجمعة الماضي في مطار سيتل في ولاية واشنطن حيث فوجئ الناس بسقوط قذيفة من صندوق يحوى دراجات. وهذه القذيفة يعود تاريخها الى الحرب العالمية الاولى وقد جاء بها من فرنسا شاب اميركي يبدو انه من هواة جمع هذا النوع من الاشياء التاريخية اثناء رحلة قام بها الى فرنسا مع مدرسته. ووجد الصبي انه من الملائم ان يحمل القذيفة معه الى بلاده فوضعها في صندوق دراجات التلاميذ. وحسب آخر الانباء فان خبراء المفرقعات في فورت لويس قاموا بتفجير القنبلة.

خطوة أولى نحو تقارب بريطاني - إيراني

لندن - أ.ف.ب - تحت عنوان "بريطانيا مستعدة لدفع مليون جنيه لايران" اعلنت صحيفة "الاويزرفر" البريطانية امس ان وفدا من المسؤولين الرسميين الايرانيين سيصل الى لندن يوم الثلاثاء القادم للتفاوض حول اتفاق للتعويض عن الاضرار التي لحقت بسفارتي البلدين في السنوات الاخيرة.

واكدت وزارة الخارجية البريطانية هذا النبأ وأفادت ان مهمة الوفد تقتصر فقط على البحث في تعويضات متبادلة عن الاضرار التي الحقتها الجماهير في مباني البعثة الدبلوماسية البريطانية في طهران خلال الثورة الاسلامية /بين ١٩٧٨ و ١٩٨٠/ والتي تقدر بمليون جنيه استرليني وتلك التي الحقتها فرقة من رجال مكافحة الارهاب بمبنى السفارة الايرانية الذى اقتحمته بعدما احتله ارهابيون مناهضون لايران واحتجزوا فيه رهائن وتقدر بمليوني جنيه.

وجاء في تعليق "الاويزرفر" انها اشارة اولى الى تحسن العلاقات بين البلدين الامر الذى قد تكون له انعكاسات مهمة على الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية امس الاول انه ليس لهذه المحادثات اية علاقة بمسالة الرهائن البريطانيين.

ومنذ عام لم يعد لبريطانيا وايران سوى قائم بالاعمال لدى كل منهما لكن الصادرات البريطانية الى ايران ازدادت بنسبة ٦ في المئة خلال الفصل الاول من هذه السنة وبلغت ٧٠ر٧ مليون جنيه /١٢٧ر٣ مليون دولار/ فيما تراجعت صادرات ايران من النفط الخام من ٥ر٢٥ مليون جنيه /٤٦ مليون دولار/ الى ٢ر٤ مليون جنيه /٧ ملايين دولار/.



نيقوسيا - أ.ف.ب -

١٩٤٦ - المانيا... الروس يكتشفون جثة تحت انقاض مقر مستشارية الرايخ الثالث ويفترض انها جثة هتلر.

١٩٦٣ - القاء القبض على آية الله الخميني في طهران مع ٣٠ آخرين من القيادات الدينية خلال تظاهرة ضد نظام الشاه.

١٩٦٨ - اغتيال روبرت كنيدى على يد سرحان سرحان.

١٩٨٢ - اجتياح اسرائيلي للاراضي اللبنانية تحت اسم "السلام من اجل الجليل".

على الرغم من مشكلة الديون الهالكة وتقلبات المناخ:

بنوك الإمارات تحقق أرباحا جديدة

لا تزال البنوك في دولة الامارات العربية المتحدة تعاني من اثار مشاكل الديون الهالكة المتخلفة عن سنوات الازدهار النفطي والتي نجم بعضها عن عمليات احتيال بينما جاءت اخرى نتيجة لحالة الكساد التي اصابت دول الخليج.

وتسجل ارباح البنوك في دولة الامارات انتعاشا بطيئا بعد تدهورها في عام ١٩٨٦ وبالمقارنة مع ارباح هزيلة في عام ١٩٨٦ ولكن نتائج عام ١٩٨٧ جاءت متباينة ويرى بعض المصرفيين انه من السابق لاوانه التكهن بحدوث انتعاش قوى هذا العام.

ويقول السيد روبين كتس مساعد مدير عام العمليات في بنك ابو ظبي التجارى هناك بالتأكيد اتجاه نحو الانتعاش في القطاع المصرفي الان.

وقد نجت البنوك في دولة الامارات الى حد كبير من مشاكل ديون امريكا اللاتينية التي كانت لها اثار سلبية على البنوك في البحرين.

وفي حالة بنوك دولة الامارات كان منشأ ازمات الديون من الداخل فكثيرا ما عجز المقاولون المحليون عن سداد ديونهم للبنوك نظرا لعدم حصولهم على مستحقاتهم من الدوائر الحكومية التي قلت مواردها مع انخفاض عائدات النفط. وكانت بعض الاسر التي تعمل بالتجارة مثل اخوان كلدارى في دبي قد توسعت في عملها بشكل كبير للغاية عندما انهارت اسعار النفط في عام ١٩٨٦ وانكمش الاقتصاد.

ومع ارتفاع اسعار النفط بدأت الثقة تعود تدريجيا في اقتصاد دولة الامارات الذى سجل نموا بلغ نحو ثلاثة في المئة العام الماضي.

ولكن الانتعاش حد منه انخفاض في قيمة الدرهم بسبب تثبيت سعره مقابل الدولار الاميركي الذى يشهد هبوطا.

ويبدو ان القطاع المصرفي في دبي يشهد انتعاشا اكبر مما تشهده البنوك في ابو ظبي.

ويتمثل هذا الانتعاش في صورة زيادة مضطردة في ارباح معظم البنوك في دبي مع تحقيق اكبر تلك البنوك وهو بنك دبي الوطني المحدود اعلى ارباح.

وتتأثر بنوك اخرى بقدر اكبر من مشكلة الديون الهالكة وخاصة بنك الشرق الاوسط المحدود الذى كان مملوكا ذات يوم لواحد من الاخوة كلدارى هو السيد عبد الوهاب كلدارى.

وقد اندمج البنك في عام ١٩٨٥ مع بنكين محليين آخرين واتخذ هذا الاسبوع اسما جديدا هو بنك الامارات الدولي المحدود.

ومن المقرر ان يعلن اكبر بنكين في ابو ظبي وهما بنك ابو ظبي التجارى وبنك ابو ظبي الوطني نتائجهما لعام ١٩٨٧ قريبا.

وقد تعرضت امارة الشارقة وهي ثالث مركز مصرفي في دولة الامارات لهزة في الثقة في قطاعها المصرفي بعد محاولة فاشلة في حزيران الماضي للاستيلاء على الحكم قام بها شقيق حاكم الامارة.

ويقول المصرفيون ان الشارقة تنفق كل عائداتها من النفط والغاز تقريبا على خدمة ديون عامة وتبلغ اقساط خدمة ديون الامارات هذا العام ٣٢٠٫٨ مليون دولار.

ولكن صافي ارباح بنك الشارقة الوطني وهو اكبر بنوك الشارقة زادت في عام ١٩٨٧ بنسبة ٤ر١٣ في المئة ووصلت الى ٧ر٢٢ مليون درهم ٦ر٣ مليون دولار.

نزل الرهائن الأجانب في لبنان على الصفحة الأولى في "ميل أون صاندي"

لندن - ا.ف.ب - نشرت صحيفة "ميل اون صاندى" البريطانية امس على كامل صفحتها الاولى صورة لـ "نزل الرهائن" الاجانب المحتجزين في لبنان.

واكدت هذه الصحيفة المعروفة باخبارها المثيرة ان الرهائن البريطانيين الثلاثة والرهائن الغربيين الاخرين الخمسة عشر محتجزون في زنزانات ضيقة تحت الارض في مدرسة اللعازارية الابتدائية في الضاحية الجنوبية لبيروت التي حولت مركز قيادة لحزب الله يرفرف فوقه العلم الايراني.

اما المصدر الاساسي لهذا التحقيق الخاص بالجريدة فهو احد مقاتلي ميليشيا حركة "امل" ويدعى "ابو عباس" وكان قد اطلق سراحه اخيرا بعد استجوابه لايام عدة في هذا السجن. وأكد "ابو عباس" ان المعتقلين اللبنانيين محتجزون في الطابق الارضي بينما ان المحتجزين الاجانب موضوعون تحت حراسة مشددة في طوابق مجهزة تحت الارض.

واكدت الصحافية بربارة جونز والمصور ستيف بنت اللذان يعملان في الصحيفة انهما توجها الى المكان برفقة مجموعة مدججة بالسلاح من ميليشيا "امل" وجنود سوريين. واكد لهما ضابط في ميليشيا "امل" انا نعرف انهم هنا وانهم على قيد الحياة. لكن اية محاولة لتحريرهم لن تؤدي سوى الى حمام دم. وأمل الرهائن الوحيد يبقى في نجاح المفاوضات السياسية التي ستمكن سوريا من اخراجهم سالمين.

---

٤٥٠ الف اميركي سيصابون بالايدز حتى العام ١٩٩٣

واشنطن - أ.ف.ب - افادت صحيفتا "واشنطن بوست" و "نيويورك تايمز" امس ان مسؤولين في الحكومة الاميركية اكدوا ان عدد الاشخاص المصابين بفيروس "الايدز" /مرض فقدان المناعة المكتسبة/ في الولايات المتحدة سيصل الى ٤٥٠ الف شخص في نهاية العام ١٩٩٣.

وكتبت الصحيفتان ان هذا الرقم الرسمي وضع نتيجة المراجعة الرئيسية الاولى التي تجري منذ عامين لقياس مدى انتشار الوباء في الولايات المتحدة. كذلك فانها المرة الاولى التي تعدل تقديرات رسمية تقديرات اجهزة الصحة الاميركية التي توقعت عند العام ١٩٩١ وتوقعت ان يبلغ عدد حالات الايدز ٢٧٠ الفا في العام ١٩٩١.

وتم الكشف عن هذا الرقم في ندوة جمعت في الاسبوع الماضي اكثر من ٢٥٠ خبيرا من اجهزة الصحة.

تحسين شروط احتجاز المعتقلين السياسيين في المغرب

الرباط - أ.ف.ب - علم من عائلات المعتقلين السياسيين في المغرب ومن بعض المحامين في الرباط ان تحسنا ملموسا سجل في الايام الاخيرة في ظروف احتجاز هؤلاء المعتقلين في مختلف سجون المملكة.

واوضحت المصادر نفسها انه تبعا لتعليمات حكومية فان المعتقلين السياسيين لم يعودوا محتجزين مع المدانين بجرائم الحق العام بل في اجنحة اعدت خصيصا لهم، وفي شكل خاص في الرباط وصافي والدار البيضاء ومراكش.

واصبح في حوزة هؤلاء المعتقلين اجهزة راديو وتلفزيون بالالوان وهم يتلقون يوميا الصحف الوطنية. والذين يحتاجون من بينهم الى الاستشارة الطبية المتخصصة ويلزمهم علاج بمعدات واجهزة خاصة ينقلون من دون اغلال وفي لباس مدني الى المستشفى.

ويشير المراقبون ان مسالة المعتقلين السياسيين اثارت في الاشهر الاخيرة اضرابات عديدة عن الطعام وحملة توسط واسعة من عائلاتهم ومحاميهم للحصول على هذه المنافع التي يحظى بها زملاؤهم منذ سنوات عدة في سجن القنيطرة المركزي /وهو واحد من احدث السجون في المغرب.

وهذه التدابير الرامية الى تحسين سمعة المغرب الذى تم انتخابه في الشهر المنصرم عضوا في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف وعضوا في لجنة الامم المتحدة حول وضع المرأة في فيينا ستليها قريبا اجراءات "عفو تدريجي" عن المعتقلين السياسيين.

وحسب شائعات يتم تداولها بكثرة في الرباط سيشمل العفو ١٥٠ معتقلا ينتمون الى التيارات الاسلامية والطلابية التقدمية والسياسية والنقابية. كما سيشمل العفو العديد من أعضاء المنظمة الماركسية اللينينية، الممنوعة "الى الامام" الذين سبق وطلبوا العفو الملكي كما فعل عشرة من رفاقهم استعادوا حريتهم قبل اشهر عدة.

واشار مصدر مقرب جدا من التجمع المغربي لحقوق الانسان - تقدمي - امس الاول بالتدابير التي اتخذتها الحكومة من اجل تحسين شروط احتجاز المعتقلين السياسيين ووجه في الوقت نفسه دعوة الى الحكومة الى التحلي بالنضج والتخلي عن الحساسيات في ما يتعلق بحقوق الانسان.

وتابع المصدر: عندما نشجب بعض التعديات ونطالب باحترام القوانين المعمول بها حول الحقوق والحريات المدنية والفردية للمواطن. فان هذا لا يعني اننا نبغي تقويض النظام.

ويلفت المراقبون الى ان حكومة الرباط لم تعترف ابدا بوجود معتقلين سياسيين في المغرب. وتؤكد ان جميع الذين تمت ملاحقتهم ومحاكمتهم في البلاد ادينوا بجرائم تتعلق بالحق العام.

الأردن تستعين بالخبرة الكويتية في انتاج الغاز

● عمان - قررت الحكومة الاردنية الاستعانة بخبرة دولة الكويت في مجال انتاج الغاز واستخدامه في مجالات الطاقة الكهربائية ..

وقد غادر عمان الى الكويت الليلة الماضية وفد من وزارة الطاقة الاردنية للاطلاع على تجربة الكويت في مشاريع استغلال الغاز الطبيعي لانتاج الطاقة ..

وقد جاء في هذه الخطوة الاردنية بعد الاكتشاف كميات كبيرة من الغاز في المناطق الشرقية من الاردن حيث اعدت الحكومة الاردنية خطة لاستغلال الغاز في توليد الطاقة الكهربائية ..

النمو العشوائي في المدن خطر على البيئة

ادى الانفجار السكاني خلال العقود الثلاثة الماضية في منطقة غربي آسيا الى زيادة الضغط على مرافق الخدمات العامة وقصورها في كثير من الاحيان عن تلبية المتطلبات الاساسية للمواطنين خاصة في مجالات المياه والصرف الصحي والنفايات.

وقد ادى ذلك الى تدهور ملحوظ في الاحوال البيئية والصحية في العديد من المجتمعات الحضرية بدول المنطقة وهو ما دفع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للامم المتحدة بالتعاون مع جهاز شؤون البيئة التابع لمجلس الوزراء المصري الى تنظيم ندوة «البيئة الحضرية في غربي آسيا» التي ناقشت بعض الموضوعات المتعلقة باتجاهات التنمية الحضرية في غربي آسيا وآثارها الاجتماعية والنفسية، الى جانب التأثيرات البيئية الحضرية ومشاكل الادارة وبعض الدراسات المتعلقة بالتجارب الوطنية للادارة البيئية في دول غرب آسيا وشارك فيها ما يزيد على ثمانين عالما من السعودية ومصر والأردن والامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين وسورية واليمن وفلسطين.

وكانت مناقشاتهم صورة مشرقة ومشجعة على الدعوة لاقامة المزيد من تلك الندوات في مختلف الدول العربية.

صيانة البيئة السعودية

وبالنسبة لمشكلات البيئة الحضرية بالمملكة العربية السعودية اوضحت المناقشات ان صيانة البيئة بالمملكة تعتبر احد الاهتمامات الرئيسية للسياسة الحكومية السليمة التي اولت المستوطنات الحضرية الرئيسية اهتماما كبيرا ونتيجة لذلك بحلول عام ١٩٨٣ كانت محطات التحلية في انحاء المملكة تنتج نحو ٢,٣ مليون متر مكعب يوميا من مياه الشرب، وقد تم اختيار محطات التحلية الـ ١٧ الموجودة حاليا، بالقرب من التجمعات السكنية ومراكز التنمية الصناعية المتوقع زيادة معدل الطلب على المياه للانشطة الصناعية الى ٨٣٣ مليون متر مكعب سنويا بحلول عام ٢٠٠٠، مع زيادة طاقة التحلية في الفترة نفسها الى ٢٠٠٠ مليون متر مكعب سنويا، وتلبية الاحتياجات الباقية من مياه الشرب من موارد المياه الجوفية.

مشكلات التوسع الصناعي

ويؤكد د. احمد الحضري استاذ التلوث في جامعة الاسكندرية: ان التوسع الصناعي الذي تنشده منطقة غربي آسيا في الوقت الحالي جلب العديد من المخاطر والأمراض المهنية الى بعض دولها كمعاناة العاملين في مصانع النسيج والصلب والصناعات الميكانيكية من ارتفاع مستوى الضوضاء مما ادى الى ضعف القدرة على السمع، بالاضافة الى تعرض عمال التنقيب في الدول النفطية للأمراض الجلدية والتسمم الكيميائي والأمراض الناتجة عن ارتفاع درجة الحرارة كما ان النقص الحاد في الاسكان الملائم وخصوصا لقطاعات متوسطي ومحدودي الدخل يمثل المشاكل الحضارية الملحة حيث تلجأ بعض الفئات الى مأوى مؤقت في مستوطنات طرفية تنعدم فيها الخدمات مما يزيد من تدهور الأوضاع البيئية في هذه المجتمعات.

ومن ناحية اخرى فقد ادى تنفيذ برامج التنمية العمرانية والصناعية المتزايدة برقابة غير كافية على الملوثات في المراكز الحضرية الكبرى الى تدني نوعية المياه السطحية بالاضافة الى سحب المياه الجوفية بمعدل يزيد على معدل تجددها جعلها غير صالحة للاستعمالات المنزلية، وكذلك ادى تصريف النفايات المنزلية الخام او المالحة جزئيا في المياه السطحية الى الاضرار لا قدرة للمجاري المائية على استيعابها مما ادى الى تدهور نوعية المياه الجوفية.


عملية بناء المساكن تحتاج الى تنظيم.

البيئة المصرية

وعن البيئة الحضرية المصرية اكدت الندوة ان النفايات الصناعية الصلبة التي تتولد في مصر في المراكز الحضرية وبالقرب منها تقدر سنويا بما يزيد على ٣ ملايين طن وفي الوقت الحاضر يتم استرجاع الزجاج والورق والمنسوجات والاطارات وغيرها من المنتجات المشابهة حيث يتم تصنيعها الا ان كميات كبيرة من الرواسب والنفايات تلقى في مواقع مكشوفة وقريبة من المناطق السكانية او يتم التخلص منها في المجاري مما يتسبب في انسداد الشبكات وتعطل محطات معالجة المجاري، فيبلغ حجم النفايات الصلبة التي تتولد في المناطق الحضرية في مصر بنحو ٦ ملايين طن من النفايات في العام تقريبا

ويضيف الباحثون انه يتوافر لنحو ٣٠٪ من السكان في مصر خدمة جمع القمامة من المنازل وذلك خلال جامعي القمامة من القطاع الخاص، وكانت هذه الخدمة في الماضي تساعد على تخفيف العبء عن البلديات، الا انها تقل تدريجيا في كثير من الاماكن بسبب ندرة العمالة ونقص الأتعاب، ولذلك يلجأ سكان المناطق ذو الدخول المحدودة والأحياء الفقيرة الى القاء القمامة في الشوارع بالاضافة الى قذفها بطريقة بدائية وترك اغلبها في شكل اكوام في الشوارع تساعد على توالد الذباب والحشرات، وفي عام ١٩٨٣ تم انشاء البيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة وعهد اليها بمسؤولية التخلص من تلك النفايات واعادة تجميل وتنسيق احياء القاهرة.

التجربة الأردنية

وعن المملكة الاردنية الهاشمية اهتم اعضاء الندوة باتجاه معظم المصانع التي تتركز بمنطقة عمان الزرقاء الحضرية الى التخلص من المياه المبددة وغير الصالحة بصرفها في نهر الزرقاء مما يمثل خطرا كبيرا على المناطق السكنية المجاورة باعتبار ان نهر الزرقاء من المجاري المائية المهمة هناك ولذلك فان الاجراءات المتبعة لتنفيذ التشريعات المضادة للتلوث ومراقبة الانبعاثات الصناعية مازالت قليلة وليست بالقدر الكافي وهو ما يؤدي تلقائيا الى تفاقم مشكلات التلوث الصناعي بالبيئة الحضرية هناك ويعتبر سببا مباشرا لعدم التعاون بين وكالات التخطيط الاقليمية والوزارات والادارات المعنية، مع نقص الموارد المالية للبلديات وتداخل الاختصاصات بين الوكالات المركزية والمحلية، وقدم التشريعات المتعلقة بحماية البيئة وادارة التنمية الحضارية.

النموذج الناجح

وبشأن الكويت تناول الباحثون قضية النفايات موضحين ان بلدية الكويت تقوم يوميا بنقل ما يزيد على ٣٠٠٠ طن من هذه النفايات من المدينة يتم التخلص منها في مقالب صحية ولذلك فقد قامت صناعة السماد المخلوط والقمامة على نطاق تجريبي ١٠٠٠ طن يومياء ابتداء من عام ١٩٦٩ لكن هناك اهتماما متزايدا باستخدام اكثر من تنوع للنفايات وقد عهد لمجلس حماية البيئة بوضع المعايير التي تتفق مع اسلوب الحياة البيئية الصناعية والحضرية واقتراح الاجراءات اللازمة للقضاء على التلوث، ولذلك فقد حققت الكويت نجاحا كبيرا في هذا المجال خلال السنوات القليلة الماضية وما يرجع في المقام الأول الى قيام الوكالات بدور الحكم المحلي ووجود الوعي وبرامج الخدمات العامة لدى المسؤولين والجمهور على السواء.

وقد اوصت الندوة بضرورة ان تعمل منظمات الأمم المتحدة وهيئات المعونة الاقليمية والدولية على تدعيم الأنشطة الرامية الى تنمية المناطق الحضارية في دول غرب آسيا، وانشاء شبكة اقليمية للمعلومات الخاصة بتنمية المناطق الحضارية، مع دراسة انشاء شبكة اقليمية للرصد البيئي والعمل على ان يكون التخطيط العمراني مرتبطا ارتباطا وثيقا بخطة الدولة وأن يكون متكاملا من النواحي البيئية والاقليمية والاجتماعية لتحقيق التوازن الاجتماعي بالاضافة الى وضع حد للنمو العشوائي في المناطق الحضرية.

الفنان صلاح السعدني
عبرت عن نفسي وجيلي كله
في فيلم «زمن حاتم زهران»

صلاح السعدني فنان له رصيد كبير في قلوب الجماهير .. فهو فنان كل الادوار برع في تقديم دور الصحفي الانتهازي وابدع في تقديم دور العمدة القروي الثري الطموح في مسلسل ليالي الحلمية . وفي دور الموظف الصغير العاشق مسلسل « غريب في المدينة » وكثيرا ما لعب ادوار الطالب او الزوج وفي كل الحالات كان مقنعا يكتسب تعاطف الجمهور وحبه .. حتى في دور عصفور العبيط في مسلسل نائب في الارياف .

وفي لقاء له من العرب نسأله :

■ بصماتك في التلفزيون اوضح منها في السينما لماذا ؟

-يرد : لانني ارفض ان تكون اعمالي السينمائية سببا في ابتعاد الجمهور لهذا رفضت البطولة في ١٤ فيلما في العامين السابقين .. بينما قبلت العمل في فيلم مثل زمن حاتم زهران وهو فيلم جيد بلاشك .

■ هل سنراك في اعمال جديدة قريبا في التلفزيون ؟

-نعم قريبا سيراني جمهور الشاشة الصغيرة في مسلسلين جديدين هما مسلسل « الجوارح » تاليف وحيد حامد واخراج سمير سيف وتلعب البطولة معي الفنانة صفاء ابوالسعود كذلك الفنانون يوسف شعبان وعبدالله فرغلي وسناء يونس اما المسلسل الثاني فهو « بنات زينب » وهو اول اعمال المخرج عاطف الطيب للشاشة الصغيرة .

■ ما احب الادوار التي اديتها للتلفزيون الى نفسك وانت الذي اديت كل الادوار تقريبا ؟

- انه دور العمدة في مسلسل « ليالي الحلمية » ففيه احسست بنوع من التحدي فمصر بها ٤٢٠٠ قرية بكل منها عمدة .. فهل اقنعته خاصة وان شخصية العمدة المعروفة لها ملامح خاصة مثل الكرش والصوت واللبس وهكذا جعلت لسليمان غانم تاريخا خاصا بداخلي وعشت الدور .

■ كيف تختار ادوارك ؟

- اهم ما يهمني التنويع الشديد وعدم التكرار والاحساس بالدور .

■ هل شخصيتك واتجاهك الفكري يتحكم في نوعية الادوار بالاضافة لرغبتك في التنويع وعدم التكرار ؟

- يرد تقصدين بهذا السؤال دوري في « زمن حاتم زهران » في هذا الفيلم بالذات اقول نعم .. لانني وجدت نفسي في هذا الدور دور المثقف الضائع بعد هزيمة ١٩٦٧ ..

انها تجربة جيلي كله الذي نادي وطالب وعمل وبذل الجهد مضاعفا ولكنه فوجىء بان ثمرات انتصار اكتوبر قد تحولت الى غيره .. بل واخيرا كثيرا في هذا المجال .. انني اعتبر دوري في فيلم « زمن حاتم زهران » يعبر عني شخصيا وعن جيل الثورة المصرية وما اصابه من احباط وهذا يتفق مع رؤية بطله ومنتجه نور الشريف ومخرجه محمد النجار .

■ يقال انك في السينما تستخدم في تمثيلك حركات وسلوكا وبعض الحوار من عندك مما يلغي دور المخرج ما تعليقك ؟

- طبعا ليس الى هذا الحد .. ولكن لاننا في مجال السينما نفتقد المخرج القادر على قيادة الممثل وتوجيهه فيما عدا قلة قليلة مثل يوسف شاهين وحسين كمال حيث يهتم المخرج السينمائي إما بالفهم الكامل لصناعة السينما كاستخدام العدسات وحركات الكاميرات والمونتاج او يهتم بالجانب الاخر بفهم البناء الدرامي والسيناريو وقادر على توظيفه لصالح العمل ككل وقلة هي التي تستطيع ان تقود اداء الممثل وذلك على عكس المسرح حيث يوجد اكثر من مخرج يفهم في توجيه اداء الممثل مثل كرم مطاوع وسعد اردش .. ولا يستطيع الممثل مهما اوتي من قدرة ان يقدم دورا بشكل طيب مالم توجد الشخصية المكتوبة على الورق بشكل واضح وقوي ويحاول الممثل فيما بعد ان يرسم لها اطارا فعليا باضافات من عنده في الملابس والاداء والحركة والحوار .

■ يتهمك البعض بالاشتراك في الافلام التي تسمى هذه الايام بافلام المقاولات ؟

- يرد لا يمكن ان نطلق عليها افلام مقاولات لان هذه النوعية من الاعمال يقوم بها ممثلون غير معروفين .. اما هذه الافلام فاشترك فيها مع نجوم مثل فاروق الفيشاوي وبوسي ونورا وعادل ادهم ورغدة .. رغم انني معك في ضعف مستوى هذه الاعمال لانني خدعت في المخرجين الذين قاموا باخراجها .. فلقد ظننت ان يوسف شرف الدين مثلا قادرا على تقديم افلام الحركة والتشويق بشكل جيد.. كما شهدت له من قبل وكذلك فيلم « مهمة صعبة جدا » الذي رفضته كثيرا ولكن تحت ضغط فاروق الفيشاوي ونورا واعجابي بفيلم « هيتشكوك » الماخوذ عنه الفيلم قمت باداء الدور في الفيلم وللاسف لم يظهر على المستوى المعهود ولكنني في النهاية ممثل محترف على ان انتقي من الكثير . وللاسف بالرغم من محاولتي الانتقاء فانني احيانا اسيء الاختيار تحت ظروف معينة

■ اين انت من المسرح ؟

-ساقدم بالمسرح الحديث قريبا مسرحية « الملك هو الملك » تاليف الكاتب السوري عبدالله ونوس واخراج مراد منير .

■ ما رايك في الكوميديا الان ؟

-الكوميديا صعبة جدا وتحتاج لجهد متكامل من المؤلف والمخرج والممثل ..

والان توجد اجتهادات خاصة مثل عادل امام .

■ تعرف انك لم تدرس التمثيل ..

-نعم انا خريج كلية الزراعة دفعة ١٩٦٧ وكذلك الفنان عادل امام ومالا يعرفه الكثيرون اننا نحن الاثنان فشلنا في اول امتحان للتمثيل بمسرح الجيب ونجحنا بعدها بعامين امام نفس اللجنة في التلفيزيون .

■ بالمناسبة اعمالك مع عادل امام قليلة لماذا ؟

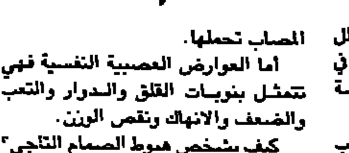
- نعم لقد عملنا معا في مسرحية « قصة الحي الغربي » عام ١٩٧٢ . وفيلم « الغول » وكان المفروض ان اشاركه في « الهلفوت » لكنني انشغلت في مسرحية « زقاق المدق » .

صلاح السعدني — تصوير سمير عبدالراضي

■ التنوع الشديد اهم ما يهمني في اختيار الادوار

■ دور العملاق في ليالي الحلميه احب الادوار لنفسي !!

الصمام الصامت عندما يثور!



■ القلب مضخة تعمل دون كلل ولا ملل بحيث تضرب وسطياً حوالى ٧٠ ضربة في الدقيقة يضخ خلالها ما يقرب من خمسة ليترات من الدم.

واحد الامراض التي تخل بعمل القلب وتفقد توازنه هو هبوط الصمام التاجي الذي يفصل ما بين البطين الايسر والاذينة اليسرى للقلب.

هذا الصمام يتألف من وريقتين احداهما صغيرة والاخرى كبيرة. المهمة الاساسية لهاتين الوريقتين (اي الصمام) هي الانفتاح لكي تسمح للدم بالعبور من الاذينة اليسرى الى البطين الايسر اثناء انبساط القلب، والانغلاق كلياً عند انقباض البطين الايسر دافعاً الدم باتجاه الشريان الابهري.

ولكن لدى اصابة الصمام التاجي بالهبوط فان الوريقتين لا تنغلقان كما يجب خلال عملية انقباض القلب الامر الذي يسمح للدم بالهروب الى داخل الاذينة اليسرى وهذا ما ينتج عنه سماع نفخة خاصة عند انقباض العضلة القلبية.

لم يعرف مرض هبوط الصمام التاجي منذ امد بعيد. فأول من وصفه هو الطبيب بارلو في عام ١٩٦٣ اثر سماعه اصواتاً مميزة غير طبيعية عند الاصغاء لضربات القلب بالسماعة الطبية.

ان هبوط الصمام التاجي يظهر في حوالى الاربعين من العمر وهو في بعض اشكاله يكون صامتاً خلسياً لا يكشف الا عند اجراء الفحوص الطبية الروتينية.

يتظاهر هبوط الصمام التاجي بعوارض شتى تقسم الى نوعين: عوارض قلبية وعوارض عصبية نفسية.

كيف تتظاهر العوارض القلبية؟

يشكو المريض المصاب بهبوط الصمام التاجي من الام صدرية لا علاقة لها بالجهد الفيزيائي (اي انها تختلف بطبيعتها عن الام الذبحة القلبية) بالاضافة الى ذلك يعاني المريض من تسارع في ضربات القلب مترافقة بخوارج انقباض Extrasystales، قد تصل احياناً الى مرحلة لا يستطيع المصاب تحملها.

أما العوارض العصبية النفسية فهي تتمثل بنوبات القلق والدوار والتعب والضعف والانهاك ونقص الوزن.

كيف يشخص هبوط الصمام التاجي؟

ان الاصغاء لدقات القلب بالسماعة الطبية والتخطيط الكهربائي للقلب يدلان على وجود خلل ما في القلب الا انهما غير قادرين على تأكيد الاصابة بهبوط الصمام التاجي. ان الفحص الوحيد القادر على اثبات وجوده هو الايكوغرافي (التخطيط بالامواج فوق الصوتية). فبواسطة هذا الجهاز يمكن رؤية الاصابة بدراسة حركات الصمام من خلال شاشة تلفزيونية صغيرة.

ان هبوط الصمام التاجي بحد ذاته ليس خطيراً عندما يكون الهبوط بسيطاً وغير مترافق باختلاطات، ولكن للاسف فان هذه الاختلاطات يمكن ان تحدث في حوالى ٢٠ بالمئة من المصابين به.

ان كل شخص مصاب بهبوط الصمام التاجي عليه ان يلتزم جانب الحذر ويقتدي ببعض النصائح المهمة الضرورية وذلك لدرء حدوث الاختلاطات من هذه النصائح، ان يتناول المريض المضادات الحيوية قبل اي مداخلة سيئة مهما كانت نوعها وان لا ينسى بأن يلفت نظر طبيب الاسنان الى نوع الاصابة. وكذلك على المريض ان لا يهمل اي صدمة التهابية في الجسم حتى ولو كانت طفيفة. لأن الميكروبات المسببة للالتهاب قادرة على التجول في الدم فتصل الى الصمام التاجي المصاب فتتكاثر فيه وتتطور مؤدية الى حدوث الاصابة بالتهاب العضلة القلبية

بالنسبة لعلاج هبوط الصمام التاجي فهو يختلف بحسب المرحلة التي هو فيها. فاذا كان بسيطاً فعندها يمكن اللجوء الى تطبيق بعض الوصايا الطبية مع استعمال بعض الادوية التي يرى الطبيب انها مفيدة للمريض. اما اذا كان الهبوط شديداً مسبباً افلاس القلب فهنا لا مفر من الحل الجراحي لاعادة الوضع الى نصابه

اخبار صغيرة

خلايا جنينية لعلاج داء باركنسون

■ خلال الاسابيع الماضية قام جراحو الاعصاب في كل من بريطانيا وفنزويلا بزراعة خلايا دماغية ماخوذة من الجنين في ادمغة ثلاثة مرضى (اثنان في بريطانيا والاخر في فنزويلا) يعانون من داء باركنسون

يجدر بالذكر هنا ان فريق الدكتور اغناسيو مادرازو في المكسيك قام سابقا بزراعة خلايا في ادمغة بعض المصابين بداء باركنسون، ولكن هذه الخلايا اخذت من المرضى انفسهم وبالتحديد من الغدة « "الكلية"..

خطأ أم صواب؟

اديسون لم يخترع اللمبة

الاعتقاد بأن توماس اديسون، هو مخترع اللمبة الكهربائية أمر مشكوك فيه، بالرغم من ان الاختراع مسجل باسمه عالمياً ورسمياً. فقد تمكن السير همفري داي عام ١٨٠٢ من انتاج قوس كهربائي. وفي عام ١٨٤٤، اي قبل مولد اديسون بثلاث سنوات، تمكن جان فوكو من انتاج قوس من الضوء انار به ساحة الكونكورد. وفي عام ١٨٦٠ صنع الانكليزي جوزف سوان اول لمبة كهربائية بدائية

من هو؟

مؤلف فرنسي له شهرة عالمية، ولد عام ١٨٢٨ وتوفي عام ١٩٠٥، اشتهر برواياته العلمية. من مؤلفاته. الرحلة الجوية في المركبة الهوائية. والرحلة العلمية في قلب الكرة الأرضية. من هو؟

الحل بالمقلوب

أقوال

□ ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان: الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاكثار.

عمار بن ياسر

□ المحبة ثلاثة اصناف: محبة اجلال وعظمة كمحبة الوالد، ومحبة شفقة ورحمة كمحبة الولد، ومحبة استحسان واستلذاذ كمحبة سائر الناس.

الرسول (صلعم)

من تراثنا

عطية ملوك

حدث لاشعب، وهو صبي، ان التقى بوالي الحجاز في الطريق فسأله الوالي:

ـ هل تعرف القراءة يا غلام؟

فقال نعم.

فسأله ان يقول شيئاً فقال:

ـ انا فتحنا لك فتحا مبينا.

فسر الوالي من هذا الجواب وأعطاه ديناراً. فرفض اشعب الدينار، وحين سأله الوالي عن السبب اجاب:

ـ اخاف ان يضربني أبي...

فقال الوالي قل له ان الوالي منحني اياه.

فقال اشعب انه لن يصدقني.

ـ ولماذا؟

فسكت اشعب لحظة ثم قال: سيقول لي ان هذه ليست عطية الملوك!

اختبر ذكاءك

اذا سمعت احد الناس يقول « أن المركم في سيارتي معطل » فماذا يعني ذلك ؟

متفرقات

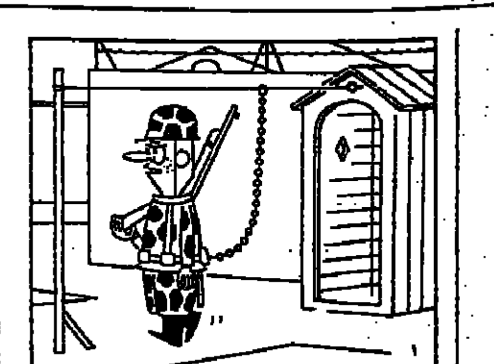
الحلزونية

هل تستطيع ان تملأ هذه الشبكة الحلزونية بالكلمات المطلوبة حسب المعلومات التفسيرية المقدمة لكل منها في القائمة التالية، بشرط أن تبدأ كل كلمة مطلوبة (ابتداء من الكلمة الثانية وما يليها) بالحرف النهائي للكلمة التي تسبقها، وهو الحرف الذي يكون في احد المربعات المرقمة.

أ		١٠				٩		
١		١٧			١٦			٨
.				٢٢		٢١		
١١							١٥	
٢			٢٣		٢٥			
		١٨		٢٤		٢٠		٧
١٢				١٩				
٣				١٣			١٤	
	٤			٥			٦	

المعلومات التفسيرية

١ـعكس بياض ٢ـعكس هجوم (في الحرب) ٣ـظما ٤ـشاهق (الجبل) ٥ـوجنات ٦ـنقود ٧ـقواميس ٨ـمعتل الجسم ٩ـلازم ١٠ـيجازف ١١ـوقور ١٢ـبعوض ١٣ـطريق ١٤ـقدرات ١٥ـتقسيم الى ابواب (فحوى الكتاب) ١٦ـشاحب ١٧ـتدريس ١٨ـمساعد ١٩ـقاسم على النصف ٢٠ـعامل ٢١ـنطق (الكلام) ٢٢ـمرثي ٢٣ـعد ٢٤ـكلا ٢٥ـنوع ناصع من الزجاج يسميه البعض بالاسم الاجنبي «كريستال».



الفوارق

تكمن بين هذين الرسمين ثمانية فوارق، علما بان الرسم رقم (١) هو الاصل . فهل تستطيع العثور عليها في ٨ دقائق او اقل ؟

لسعات

ـ الخمول . أن تقضي ساعات العمل بدون عمل .

ـ الخبير . امرؤ يعرف اكثر واكثر من القليل القليل

ـ الخطأ . الاسم الآخر للصراحة في المجتمعات المتحضرة .

نكتة

توجه احدهم الى الطبيب وبمجرد بدء الكشف عليه اخرج من جيبه الة حادة وضرب بها راسه فاغمي عليه وسارع الطبيب الى اسعافه وعندما افاق ساله الطبيب

ـ ماذا بك ؟

ـ هكذا انا يا دكتور وهذه هي حالتي . كلما ضربت راسي بالة حادة يغمى علي ولا اعرف ماذا افعل

فجر الرياضة والشباب

دورة رولان غاروس الدولية للتنس:
جراف هزمت زفيريفا .. وتوجت ملكة لبطولة السيدات



ستيفي جراف .. فازت بالبطولة للمرة الثانية

نهائي فردى السيدات :

باريس ــ ا.ف.ب ــ احتفظت الالمانية الغربية ستيفي جراف المصنفة اولى بلقب الفردى للسيدات في بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب في رولان غاروس للسنة الثانية على التوالي. بعد فوزها يوم السبت الماضي على السوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة ثالثة عشرة (٦/صفر و ٦/صفر)، في المباراة النهائية التي حضرها ١٨ الف متفرج.

ولم يسبق في تاريخ البطولة التي بدأت عام ١٩٢٥ ان كانت المباراة النهائية من جانب واحد. كما حدث في مباراة جراف وزفيريفا. اذ استغرقت المباراة ٢٤ دقيقة فقط.

قالوا ..

البطولة ثقل لا بد من حمله.. حاول ان تحمل ثقلا يشاركك المدرب والادارى في حمله.

تصفيات كأس العالم

فوز ليبيا على بوركينا ٣/صفر

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ فازت ليبيا على بوركينا فاسو (٣/صفر)، في المباراة التي اقيمت يوم الجمعة الماضي في طرابلس في ذهاب الدور الاول من تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم للقارة الافريقية.

قاد المباراة الحكم التونسي علي بن ناصر وسجل اهدافها عز الدين بيزان وعياد القاضي وفوزى العيساوى.

فوز المكسيكي لوزانو والامريكية ماكنيل ببطولة الزوجي المختلط في دورة رولان غاروس

احرز المكسيكي خورخي لوزانو والامريكية لورى ماكنيل اول القاب بطولة فرنسا المفتوحة الـ ٥٨ لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس حين احرزوا يوم السبت الماضي بطولة فئة الزوجي المختلط بتغلبهما في المباراة النهائية على الهولندى ميكايل شابرز ومواطنته بريندا شولتز (٥/٧ و ٢/٦).

نال الفائزان ٢٠ الف فرنك والخاسران ٧٢٫٧٢٠ الف فرنك.

كارلوس فالديراما يودع ملاعب كولومبيا

كولومبيا ــ ا.ف.ب ــ في حضور ٤٠ الف متفرج ودع جمهور كرة القدم الكولومبي نجمه الاول كارلوس فالديراما الذى سيلعب الموسم المقبل مع مونبلييه الفرنسي فاقيمت له مباراة تكريمية بين فريقه ديبورتيفو كالي وبين منتخب كولومبيا.

ماكنرو يعتزل التنس في عام ١٩٩٠

قال لاعب كرة المضرب الاميركي المعروف جون ماكنرو انه ينوى اعتزال التينس نهائيا في نهاية موسم عام ١٩٩٠ والسوال : ماذا سيفعل بعد ذلك ؟ قال ماكنرو انه يفكر بانشاء مدرسة تينس في منطقة لوس انجلوس يكون هدفها الرئيسي بعث التينس الاميركي واخراجه من سباته الحالي.

القس فورمان :
بعون الله سأفوز على تايسون

فورمان في عام ١٩٧٣

صنع جورج فورمان اسمه من نصر ومن هزيمة، اولا حين انهى مباراة الملاكمة مع خصمه جو فريزر بالضربة القاضية وبعد مرور دقيقة واحدة فقط على بدء اللقاء. ثم خسارته لمحمد علي كلاي.. اليوم جورج فورمان يحلم مجددا بالحصول على لقب بطولة العالم من حامل اللقب تايسون الملقب بالدبابة البشرية.

واذا كان بطل العالم السابق كيني نورثون قد انصرف للتمثيل ومحمد علي للاهتمام بصحته وعقد الصفقات التجارية، فقد انصرف جورج فورمان منذ سنوات الى التعبد ويحمل اليوم لقب قسيس في ولاية تاكساس ومعروف لدى الاوساط الدينية.

لهذا الرجل كلمته ليس فقط بسبب وزنه الثقيل "١٥٠ كغم" بل لعلاقاته مع مختلف فئات الناس الذين يستمعون لخطاباته صبيحة كل يوم احد.

الحياة الخاصة السابقة التي تلذذها جورج فورمان يحن اليها من حين لاخر ويفكر في الوقت الذى صنع فيه اسمه من على حلبة الملاكمة وتطلب الامر منه التمرين الصعب لاثبات نفسه في حقل الملاكمة. ويبلغ فورمان ٣٩ عاما من العمر وقد انقطع عن الملاكمة منذ اكثر من عشر سنوات لكنه صرح موخرا بانه يحلم بأن يصبح بطل العالم في الملاكمة لكافة الاوزان.

الاضواء مسلطة الان على فورمان الذى قرر ان يكون بطل العالم الحالي للوزن الثقيل.

مايك تايسون، الحديدى، والذى يصغرفورمان باحد وعشرين عاما. بعبع، يهيج كالثور على الحلبة.، ويدوس كل من يعترض طريقه.

في تموز الماضي اوقف تايسون مسيرة مايكل سبنكس. ان مجرد اللقاء سيعيد اسم فورمان للاضواء العالمية. وهذا هو الحال حين يقرر القس لقاء بطل العالم. عدا عن المبلغ الكبير الذى سيتقاضاه كل منهما. واقل ما يمكن لفورمان الحصول عليه في حال الخسارة مليونين الى ثلاثة ملايين دولار. لقد جرب مايك تايسون ملاكمة العجائز حين تمرن خمس جولات متواصلة ببطل العالم الاسبق هولمز ولم يتحمل هذا الضحية اكثر من جولات خمس حتى هوى تايسون بقبضته على هولمز واوقعه ارضا.

وقرر هولمز عدم العودة بتاتا الى الحلبة. ان هولمز وكلاي يتوقعان نفس المصير للقس فورمان. اصدقاء فورمان يقولون ان لقاءه الاخير بالملاكم المسلم محمد قواقى "عراقي يعيش في الولايات المتحدة" اوضح استعدادا لديه لتحمل البعبع تايسون وقد انهى فورمان مباراته الاخيرة في الجولة الثامنة علما انه كان باستطاعته انهائها في وقت مبكر.

صورة مهار رشيف "فجر الرياضة والشباب"

تراث "الغولف" في المزاد العلني

مرور الزمن يعطي الاشياء قيمة اضافية تجعل من ابسطها شكلا تحفة فنية وعاطفية لا تقدر بثمن. الادوات الرياضية لا تشذ عن القاعدة وقد جرت موخرا في احدى المدن الفرنسية عملية مزاد علني لادوات قديمة تتعلق برياضة الغولف حيث بيعت بعض التحف بمبالغ كبيرة جدا.

ومن بين الادوات القديمة التي عرضت في المزاد. مقابض ونوحات وكرات وتماثيل صغيرة كلها على علاقة بالغولف. وقد بيعت جميعها الى عشاق هذه الرياضة. وتجدر الاشارة الى انه قد تأسس في الولايات المتحدة نادٍ يحمل اسم "جمعية هواة ادوات الغولف" بدأ يوسس فروعا له في العالم

الدوري الأمريكي للمحترفين
ديترويت بيستونز أسقط سلتيكس في نصف النهائي



ديترويت، الولايات المتحدة. ا.ف.ب ــ تأهل ديترويت بيستونز للمرة الاولى في تاريخه الى الدور النهائي من بطولة الدورى الامريكي في كرة السلة للمحترفين بعدما سجل يوم الجمعة فوزا رابعا على بوسطن سلتيكس منافسه في الدور نصف النهائي (٩٥/٩٠) في حضور ٤٠ الف متفرج.

وهي المرة الاولى منذ ١٩٨٤ الذى يفشل فيها سلتيكس /حامل اللقب ١٦ مرة/ في الوصول الى الدور النهائي لانه فاز على ديترويت مرتين فقط وخسر امامه ٤ مرات.

وفي نصف النهائي الاخر بين لوس انغلوس ليكرز حامل اللقب في الموسم الماضي وبين دالاس مافريكس فان الفريقين متعادلان بـ ٣ انتصارات لكل منهما.

اما نتائج المباريات التي لعبها ديترويت بيستونز وبوسطن سلتيكس فجاءت كالاتي :ــ

١) فاز ديترويت ٩٦/١٠٤
٢) فاز بوسطن ١١٥/١١٩
٣) فاز ديترويت ٩٤/٩٨
٤) فاز بوسطن ٧٨/٧٥
٥) فاز ديترويت ٩٦/١٠٣
٦) فاز ديترويت ٩٠/٩٥

العاب سيئول
البيرو تشارك بـ ٢٢ لاعبا ولاعبة

ليما ــ ا.ف.ب ــ صرح رئيس اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية في البيرو "انريكه اوتيرو" ان بعثة بلاده الى دورة الالعاب الاولمبية في سيئول ستتضمن ٢٢ لاعبا ولاعبة فقط.

وستشارك البيرو في مسابقات الكرة الطائرة للسيدات والعاب القوى والمصارعة والسباحة ورفع الاثقال والرماية وكرة المضرب وكرة الطاولة.

وربما ينضم الى البعثة ٤ ملاكمين في حال تسجيلهم نتائج جيدة في دورة جيرالدو كوردوفا ساردين خلال الشهر الحالي في كوبا.

ومنتخب الكرة الطائرة للسيدات وحده سيضم ١٢ لاعبة وهو وحده ايضا مرشح لتحقيق نتائج جيدة تحت قيادة مدربه الكورى الجنوبي مان بو بارك.

خمسة وسبعون متسابقا شاركوا في سباق صويلح للدراجات

عمان ــ ا.ف.ب ــ تنافس خمسة وسبعون متسابقا يوم الجمعة الماضي للفوز ببطولة سباق صويلح للدراجات الذى جرى ضمن ثلاث فئات.

أعارة شيفو لبوردو الفرنسي لعام واحد

اقترب مسئولو نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي وبوردو الفرنسي لكرة القدم الى صيغة اتفاق يستعير بموجبها بوردو النجم البلجيكي انزوشيفو من نادى انترناسيونالي لعله يجد مستواه العالي المعروف في فرنسا بعد موسم فقير جدا امضاه شيفو في ايطاليا لم يصنع خلاله شيئا.

والخلاف الوحيد بين الناديين هو مدة انتقال شيفو الى بوردو حيث يطمع مسئولو بوردو في ضمه لصفوفهم لمدة ثلاث سنوات بينما يرفض انترناسيونالي تلك المدة ويطالبون بتوقيعه لمدة موسم واحد يعود بعده لانترناسيونالي اذا وجد مستواه في بوردو او يبقى لموسم آخر اذا وافق النادى الايطالي.. وقد عرض نادى بوردو مبلغ ١٨ مليون فرنك فرنسي نظير انتقاله لثلاث سنوات وشيفو (٢٨ عاما)، من اصل ايطالي ولكنه عاش في بلجيكا ولعب لنادى اندرلخت والمنتخب القومي البلجيكي حيث لمع جدا في كأس العالم الاخيرة.

بطولة الجزائر
خسارة مولوديه وهران وتيزى اوزو المتصدر والوصيف

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ خسر مولوديه نفط وهران متصدر الدورى الجزائرى امام امال عين مليلة (صفر/١) في الاسبوع الـ ٣١ من بطولة الجزائر لكرة القدم ومع ذلك احتفظ بفارق الـ ٣ نقاط امام جمعية الكترونيك تيزى اوزو الذى خسر بدوره وبالنتيجة ذاتها امام شبيبة تيارت (صفر/١).

وفي المباريات الاخرى فاز رائد غليزان على مشعل سكيده (١/صفر) وجامعة عين البيضاء على مولوديه نفط الجزائر (١/صفر)، وجامعة عنابة على شبيبة بلكور (٢/صفر). وجمعية وهران على اولمبيك الشلف (٢/١).

وتعادل اتحاد الحراش مع وفاق القل (١/١) وتأجلت مباراة اتحاد العاصمة مع وفاق سطيف.

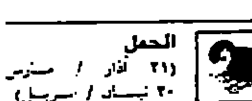
• ترتيب فرق الصدارة :

١) مولوديه وهران ٢٧ نقطة.
٢) تيزى اوزو ٢٤ نقطة.
٣) برج منايل ٢٣ نقطة.
٤) جامعة عنابة ٢٣ نقطة.
٥) عين مليلة ٢٣ نقطة.
٦) تيارت ٢٣ نقطة.

اختتام بطولة الرماية

عمان ــ ا.ف.ب ــ اختتمت في عمان يوم الجمعة الماضي بطولة الرماية التي نظمها نادى الرماية الملكي بمناسبة عيد استقلال الاردن الذى صادف في السادس والعشرين من ايار الماضي.

أنت و النجوم



الحمل (٢١ آذار / مارس – ٢٠ نيسان / ابريل)

حاول معالجة مشكلاتك فورا وتوكل على الله في اعمالك واعط لنفسك وقتا للراحة من عناء العمل والتفكير، يوم السعد الاحد.

السرطان (٢٢ حزيران / يونيو – ٢٣ تموز / يوليو)

مشروع يعرض عليك لا ترفضه ولكن تريث وستجد ان الخيرات قد بدأت تتدفق عليك يوم السعد الخميس.

الميزان (٢٤ ايلول / سبتمبر – ٢٣ تشرين١ / اكتوبر)

مشاكل معلقة بدون حل. ولكن لوقت قصير، ويأتي الفرج من حيث لا تدرى، نفقات جانبية لمناسبة سعيدة، يوم السعد الاحد.

الجدي (٢٢ كانون١ / ديسمبر – ٢٠ كانون٢ / يناير)

ازدياد في النشاط الاجتماعي. وعلاوة في محيط العمل. وباب الحظ مفتوح امامك لمستقبل ملئ بالسعادة. يوم السعد الجمعة.

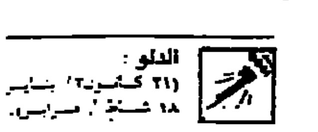
الثور (٢١ نيسان / ابريل – ٢١ أيار / مايو)

مشاكلك العائلية ستحل ولكن عالجها بدبلوماسية وتعقل، قد تتعرض لحادث ولكن سوف تنجو منه باذنه تعالى..



الأسد (٢٤ تموز / يوليو – ٢٣ آب / اغسطس)

لا تحمل الامور اكثر مما يلزم تحسن على الصعيد العاطفي. انت نشيط ونشاطك يعود عليك بالربح المادى فاستغله بذكاء.



العقرب (٢٤ تشرين١ / اكتوبر – ٢٢ تشرين٢ / نوفمبر)

تفاؤلك ورقة ما ملكت تجعلك مطمئن البال وهذه نعمة من الله وتفاءلوا بالخير تجدوه وامامك ابواب السعادة مفتوحة، يوم السعد السبت.

الدلو (٢١ كانون٢ / يناير – ١٨ شباط / فبراير)

الحظ دائما بجانبك وفي كافة امورك يحالفك التوفيق خطبة بمحيط العائلة ستفرح قلبك.. يوم السعد السبت.

الجوزاء (٢٢ أيار / مايو – ٢١ حزيران / يونيو)

تفكيرك في الامور كثيرا يتعبك ويفقدك اتخاذ القرار السليم... تحسن ملموس في وضعك المالي والعائلي.

العذراء (٢٤ آب / اغسطس – ٢٣ ايلول / سبتمبر)

لا تتقلب في رأيك ودع المزاجية جانبا فالحساسية تولد الكره وانت طيب القلب فاحذر التهور.

القوس (٢٣ تشرين٢ / نوفمبر – ٢١ كانون١ / ديسمبر)

العناد لا يفيد والتشبث في الرأى ضرر، عليك بالمرونة في اعمالك.. يوم السعد الخميس.

الحوت (١٩ شباط / فبراير – ٢٠ آذار / مارس)

اتخذ قراراتك بهدوء وروية ولا تستعجل الامور ففي التأني السلامة.. المستقبل يحمل لك الكثير من الانباء السعيدة...

كلمات متقاطعة

اعداد : نوال سليمان براعمة
اريحا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

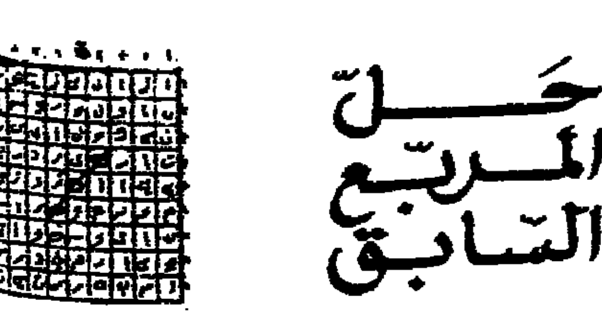
افقي

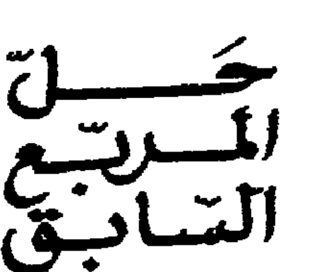
١) جامعة فلسطينية ــ عكس خلف.
٢) يسمح ــ مدينة فلسطينية ــ حرف.
٣) جبل في الاردن ــ سقي ــ في الحقل.
٤) في القميص ــ سورة قرآنية ــ حرف.
٥) من أعضاء الجسم ــ شعوب ــ عراق مبعثرة.
٦) مخيم فلسطيني في لبنان ــ حرف.
٧) سنه ــ خبث ــ للتأفف.
٨) جامعة فلسطينية ــ علم مؤنث.
٩) حرف ــ الاسم الاول لمطربة مصرية ــ عاصمة اجنبية.

عمودي

١) جامعة فلسطينية ــ رجع.
٢) يدفن او يضم ــ شهيد فلسطيني ــ حرف.
٣) تهرب ــ متشابهان ــ حيوان مفترس مبعثر.
٤) عمله ايطالية مبعثرة ــ علم مؤنث + تاريخ.
٥) زار الديار المقدسة ــ نجمع ــ من فرائض الاسلام.
٦) حرف جر ــ حشرة منزلية ــ متشابهان + سافر.
٧) ظلم ــ تقطع معكوسة ــ في الفم.
٨) شهيد فلسطيني ــ ثاني معركة اسلامية.
٩) كمل ــ احد الفصول بدون ال التعريف + دق.

حل المربع السابق





زيارة شولتز الحالية لمنطقة الشرق الأوسط
هل تسفر عن نتائج لا يتوقع حدوثها أحد؟

تيفي بابئيل رهارتس

وصل جورج شولتز للقيام بجولة اخرى من المحادثات في منطقة الشرق الاوسط بايدى فارغة، وسوف يغادر المنطقة بخفى حنين. اذ لم يتبقى من مبادرته التي استهدفت وضع المضمون بدلا من الترتيبات، لذا فلم يتم تحريك حجر الاساس في النزاع، الا وهو المؤتمر الدولي.

لم يقدم الاتحاد السوفياتي الذخيرة الجديدة لجورج شولتز، بالاضافة الى الحملات الانتخابية في اسرائيل والولايات المتحدة، ومؤتمر القمة العربية التي ستعقد في في الشهر الجارى، والرفض الفلسطيني لاعتبار شولتز وسيطا متوازنا، جميع هذه العوامل تحول الزيارة الحالية الى زيارة خطيرة..

على وجه السرعة، امتدت جذور الاعتياد على امكانية التعامل بعدم الاهتمام مع زيارة وزير الخارجية الامريكي، والتعامل مع السياسة الامريكية في الشرق الاوسط بانها "موضة" امريكية لامعة، تزول وتختفي مع قليل من الصبر.

بدات المسيرة السلمية تضعف امام هذه الزيارات، مثلما ضعف الرأى العام نتيجة لاحداث الاراضي المحتلة، وهنا يكمن الخطر. ففي المرة القادمة التي سيصل بها مسؤول امريكي الى المنطقة، يجب ان يكون هذا المسؤول رئيس الولايات المتحدة، او يجب أن ياتي لفرض رأيه فرضا.

يعرب الموظفون في وزارة الخارجية الامريكية عن خوفهم هذا بصوت مسموع. احدى الاسئلة التي تشغل قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية هي: كيف يمكن ارسال شولتز الى المنطقة بدون ان يعرض مكانته للخطر وبدون ان يلحق الضرر بهيبة الولايات المتحدة.

يقول عدد من الموظفين ان الادارة الامريكية تجاوزت حدودها في هذا الاطار، وان اصرار شولتز الشخصي هو الذى يساعد على احياء المسيرة، مثل الدماغ الذى يواصل عمله بعد توقف القلب.

يقول موظف كبير يفضل عدم الكشف عن اسمه، ان الطريقة الوحيدة التي يمكن اتباعها اليوم هي التمسك بالمبدأ الاولي الذى يدعو الى ايجاد المضمون بدلا من التعامل مع موضوع الأجراءات، لكن المضمون يجب ان يكون مختلفا، فمبدأ الارض مقابل السلام، لم يعد يتطلب شجاعة سياسية خاصة لقوله. نحن بحاجة الى بعض المضمون في الاصطلاحات الاساسية اكثر في المسيرة.

احد هذه الاصطلاحات هو "الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني" فمنذ الان لم تتجرأ الادارة الامريكية على تعريف الحقوق الشرعية. فهل يشمل هذا الاصطلاح، أقامة الدولة؟ هل تشبه حقوق الفلسطينيين حقوق الافغان؟ او السود في جنوب افريقيا؟ او النيكاراغويين؟ هل توافق الادارة على اعطاء الفلسطينيين مثلما توافق على اعطائه لكل من الجماعات الوطنية المذكورة؟

وهو الحق بان يحددوا بانفسهم ما هي حقوقهم الشرعية؟ كم من الوقت يمكننا مواصلة التلاعب في هذه المعطيات المزدوجة؟ يتساءل الموظف الامريكي، ويقول اذا رغبت بالمحافظة على المصداقية السياسية، لا يمكننا تجاهل هذا السؤال.

هناك موضوع آخر، وهو فحوى التعبير "تقرير المصير" اذ ان هذا التعبير اصبح مرادف للدولة الفلسطينية، لماذا يتوجب علينا تبني تفسير منظمة التحرير الفلسطينية لهذا المصطلح، الا يمكننا اعطاء تفسير خاص بنا؟ هذا ليس مجرد سؤال، اذ ان قسم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكية يناقش ومنذ عدة أسابيع هذا التعبير، لكنه لم يبلور بعد تعريفا نهائيا لهذا الاصطلاح.

في اطار هذه التغييرات الداخلية، بدا يتطور توجه جديد نحو "اقامة" الدولة الفلسطينية. فمعارضة الموظفين الامريكيين لاقامة الدولة الفلسطينية لم تعد معارضة مبدئية بل اصبحت تكتيكية. اذ نشأت دولة فلسطينية تتجه للمفاوضات المتفق عليها، فلن تعارضها لكننا لا نريد دولة تنشا عن "ثورة".

لا يمكن للولايات المتحدة ان تواصل تمسكها بالسياسة التي وضعتها قبل ١٣ سنة، التخبط الان يدور حول التوقيت، هل حان الوقت لاصدار تصريحات جديدة، ام تترك هذه المهمة الى الرئيس القادم؟ التقديرات اليوم تفيد انه سيكون من السهل على الرئيس الجديد الخروج بتصريحات جديدة. اذ انه سيكون اقل تقييدا بالسياسة التقليدية، والالتزامات القديمة والاعلانات التي لم يشارك بها.

يثير الرئيس الجديد قلق كبير بالاضافة الى الاستعداد لعدم الدخول في مواجهة معه. بكل صراحة، انني اخشى من انه حتى لو اصدرنا تصريحات سياسية جديدة، فلن يؤمن بها الكثيرون، /يقول الموظف الامريكي/.

هذا هو الاسلوب الجديد الذى تعده الادارة الامريكية مع المسيرة السلمية. ربما تصبح هذه السياسة علنية قبل انتهاء عهد الادارة الحالية، لكنها ستنقل كاملة الى الادارة القادمة كبرنامج عملي لحل النزاع.

ان حقيقة كون المتحدثين باسم الادارة لا يوافقون على الاعلان عن التغيير لا يمكنها ان تقلل من اهميته، فخلال فترة طويلة صرح هؤلاء المتحدثين، بما في ذلك وزير الخارجية شولتز، انهم يرفضون فكرة المؤتمر الدولي، في الوقت الذى كان يقوم به الموظفون الامريكيون بجهود في اسرائيل والدول العربية لبلورة وتحديد فكرة المؤتمر الدولي.

اعترف موظف امريكي في وقت لاحق، بذلك وقال "هذا لم يكن اخفاء للمعلومات لكننا لم نكشف كل الحقيقة ايضا، كان من الافضل لنا العمل في جو عام هادئ"، وبعد بلورة الفكرة بدانا بتسريبها شيئا فشيئا الى الجمهور.

انتهت الادارة الامريكية من بلورة الخطوط السياسية الجديدة وهي لا تنتظر الانتخابات الامريكية فحسب، بل تنتظر وبصورة خاصة الانتخابات الاسرائيلية لكي تقرر كيف تعلن عن هذه السياسة.

لذا كان من الصحيح النظر الى زيارة شولتز بانها محاولة شبه نهائية لتمكين الحكومة الاسرائيلية في البدء في مسيرة عملية، لكي لا تجبر الادارة الامريكية على الاعلان عن سياستها الجديدة التي ستجر معها الرأى العام الامريكي ايضا.

اسحق شامير و شارلز هل



تعليقات الصحف الإسرائيلية

عل همشمار
اجتماعات في وقت غير مناسب

عاد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مرة اخرى الى الشرق الاوسط، حيث بدأ اجتماعات مع المسؤولين في مصر، الاردن، واسرائيل، استقبال شولتز كان على اكمل وجه، لكن دوافع قراره زيارة المنطقة مرة اخرى غير واضحة.

منذ زيارته السابقة قبل عدة أشهر، والتي لم تحرز نجاحا، اخذ مشروعه يتآكل. اما اليوم فلا يتوفر لهذا المشروع الحد الادنى من مقومات النجاح.

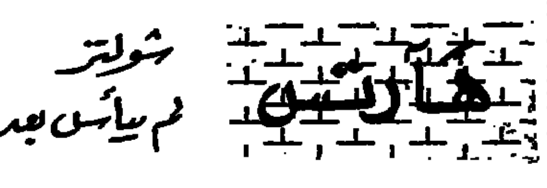
اثبتت الولايات المتحدة مرة اخرى انها لا تمثل اداة حقيقية لفرض رأيها، وان الظروف السياسية الملائمة في اسرائيل يمكنها ان تؤدى الى التعاون السياسي معها... هذه الظروف غير ممكنة في ظل حكومة "ليكودية" ولا مع حكومة "وحدة وطنية". كذلك فان اهمية شولتز كممثل للادارة الامريكية بدأت تقل.

دخلت ادارة ريغان رسميا الى فترة لا يمكنها اتخاذ القرارات الحاسمة بها، وقد لاحظنا ذلك في قمة موسكو، التي لم تتمخض عن نتائج سوى تسخين الاجواء بين الدولتين العظميين.

لم يعد باستطاعة شولتز ان يقدم مساعدة فعلية لحل مشاكل المنطقة، وربما يكون الهدف من زيارته، توديع الاشخاص الذين تعرف عليهم في اسرائيل. كذلك فان حكومة اسرائيل غير قادرة على اتخاذ القرارت الحاسمة، اذ ان زعماءها مشغولون في سباق مزدوجان يدفعان شامير الى عدم القيام باى عمل، اذ انه لا يريد حتى الان، العمل على بناء مفاهيمه السياسية، في حين تلاقي سياسة الجمود التي يتبعها نجاحا واضحا في حزبه، ونجاحا كبيرا في الشارع الاسرائيلي.

استخلص بيرس من النتائج بانه لا توجد اهمية عملية للنشاطات المستقلة التي يقوم بها كوزير خارجية لا يحظى بدعم من حكومته، وباستثناء التصريحات فلن تثمر لقاءات بيرس مع شولتز عن نتائج.

لا يمكن للولايات المتحدة ـ اسرائيل، التعاون فيما بينهما على حل المشكلة السياسية الاساسية، لان الانتخابات فيهما، ستجرى قريبا وفي نفس الوقت تقريبا.



هارتس
شولتز لم ييأس بعد!

لم تغير قمة موسكو المعطيات الشرق اوسطية حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي، لا في الجانب العربي ولا في الجانب الاسرائيلي، لكنها احدثت تغيرات بعيدة المدى في ما يتعلق بالاطار الدولي لهذا النزاع.

منذ ان فرض هنرى كيسنجر وقف اطلاق النار، علينا في تشرين الاول ١٩٧٣، وانقذ الجيش المصرى من هزيمة ساحقة ونجح في ازالة قدمي الاتحاد السوفياتي من الساحة.. وسارت السياسة الامريكية حسب نظرية: عدم السماح للسوفيات بالعودة الى الشرق الاوسط.

التغير الذى حدث في موسكو، ناجم عن موافقة ريغان وشولتز على الاعتراف بالاتحاد السوفياتي كشريك في الجهود الهادفة الى تسوية النزاع المزعج. حينما اعلن ميخائيل غورباتشوف ان الامريكيين يدركون انه بدون الاتحاد السوفياتي لا يمكن التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط. ولم يقم اى مصدر امريكي بنفي هذا الاعلان، لذلك فقد تكون وضع جديد يعطي للاتحاد السوفياتي ولارائه وزنا اهم مما كان له قبل ذلك.

قدم السوفيات مقابل الموافقة الامريكية، بعض التنازلات، اذ قال غورباتشوف: نحن غير قادرين على اتخاذ قرار عن العرب، حول كيفية مشاركة الفلسطينيين في المؤتمر الدولي.

وهذا يعني ان الكرملن لا يطالب باعطاء منظمة التحرير الفلسطينية حق التمثيل المستقل في المؤتمر الدولي، اذا فضل الفلسطينيون ان يكونوا ممثلين في اطار وفد مشترك مع الاردن. كذلك فان استعداد غورباتشوف لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل "حينما يفتتح المؤتمر الدولي"، يجب ان يسجل كتغير لصالحنا.

حتى هناك يمكن تأييد ادعاء شمعون بيرس بعدم وجود اساس لادعاءات اعوان شامير، والتي تفيد ان قمة موسكو لم تات بجديد.

من جهة ثانية ما زال غورباتشوف مصرا على رأيه بضرورة قيام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة، وبضرورة اعترافها، بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. كذلك اوضح الزعيم السوفياتي بانه لا يكتفي بان يكون المؤتمر مجرد "مظلة"، بل يجب ان يكون اطارا حقيقيا يشارك في المفاوضات التي تبحث القضايا المختلفة.

السؤال الذى ينتج عن هذه الشروط هو: هل وباى مدى، سيوافق السوفيات على التراجع عنها، اذا عقد المؤتمر الدولي، وماذا سيكون حجم الاصرار الامريكي على الضغط على السوفيات في الاتجاه المطلوب من قبل اسرائيل؟

الامل في نجاح المبادرة الامريكية ضعيف جدا، لكن يجب التحذير من الاوهام التي يعيشها اسحق شامير ومؤيدوه.

دافار
المطلوب اتخاذ قرار سليم!

يحتاج المدير العام الجديد "لكوبات حوليم" ناحوم بيسا، وكذلك الرئيس الجديد لمجلس الادارة البرفيسور سرفداف، الى الدعم والثقة والتمنيات بالنجاح في منصبيهما الجديدين.

فالمسؤولية عن مؤسسة مثل كوبات حوليم هي مهمة شاقة في جميع الاوقات، وخاصة في هذه الفترة التي تعاني فيها "كوبات حوليم" من أزمة.

من جهة ثانية تتوفر "لكوبات حوليم" ارضية صلبة، نتيجة للجهود التي بذلها الطلائعيون الاوائل، لقد اضطر البروفيسور حاييم دوروف المدير العام المستقيل الى مواجهة سياسة الحكومة المتواصلة، لتقليص الدعم "لكوبات حوليم"، حيث انخفض هذا الدعم من ٢٥٪ الى الصفر تقريبا.

لا شك في ان سياسة الحكومة تجاه "كوبات حوليم" جاءت في اطار سياسة عامة تهدف الى خدمة الفرد على حساب المجتمع، لكن كان من الواضح ان هذه السياسة استهدفت بشكل خاص المؤسسات المرتبطة بحزب "العمل".

في استطلاع لمنظمة يهودية

٦١٪ من الناخبين الأمريكيين يؤيدون إسرائيل ويتعاطفون معها

واشنطن ـ وكالات ـ ادعى استطلاع جديد اجرته منظمة يهودية ان تأيد الناخبين الامريكيين لاسرائيل ظل عاليا بالرغم من عدم موافقتهم على بعض السياسات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين خصوصا بين الناخبين الذين هم على اطلاع على النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

كما ادعى الاستطلاع الذى اجراه المؤتمر اليهودى الامريكي ان تعاطف ٦١ بالمائة من الناخبين الامريكيين هو الى جانب اسرائيل بينما يتعاطف ١٢ بالمائة مع العرب.

وكان استطلاع اخر اجرته منظمة يهودية اخرى هي رابطة مناهضة التشهير قد اظهر هو الاخر مزاعم تقول ان ٤٧ بالمائة من الامريكيين قالوا انهم يتعاطفون مع اسرائيل وان ١٥ بالمائة يتعاطفون مع العرب.

ووجد كلا الاستطلاعين تأييدا أساسيا لاسرائيل مقرونا بانتقاد لاعمال اسرائيلية محددة.

ووجدت هذه الاستطلاعات ان الانقسام عميق بين الامريكيين بالنسبة لممارسات اسرائيل ضد الانتفاضة الفلسطينية اذ قال من ٣٢ الى ٤٢ بالمائة ان اجراءات اسرائيل فظة جدا وقالت نسبة اكثر قليلا انها مناسبة.

واظهر استطلاع اجرته صحيفة نيويورك تايمز في شهر ايار الماضي ان ٣٤ بالمائة اعربوا عن اعتقادهم بان اجراءات اسرائيل لينة وقال ٢٢ بالمائة انها مناسبة وقال ٣٤ بالمائة انه لا راى لهم.

واظهر استطلاع المؤتمر اليهودى الامريكي ان الامريكيين ما زالوا يعتبرون اسرائيل حليفا حميما وان على منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بما اسماه حق أسرائيل في الوجود.

تجاوزات في مناقصة التخطيط لصوت امريكا

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان الادارة الامريكية بدأت مؤخرا تحقيقا شاملا حول الطريقة التي اديرت بها المناقصة للتخطيط الهندسي لمحطة "صوت امريكا" في صحراء النقب.

وتفيد الانباء ان المناقصة في واشنطن اديرت بصورة غير نزيهة، وبشكل يتناقض مع المصالح وقواعد العمل السليم المتبعة في الولايات المتحدة.

ومما يذكر ان ثلاث شركات اتحدت معا وفازت بالمناقصة لتخطيط المحطة هندسيا، وهذا يعني ان هذه الشركة حصلت على اعلى عدد من النقاط من ناحية قدراتها المهنية. لكن تيوجب عليها الدخول في مفاوضات حول مطالبها المالية.

وتصل تكاليف التخطيط لهذا المشروع الى ٢٠ مليون دولار، في حين ستصل تكاليف بناء المحطة نفسها الى ٣٠٠ مليون دولار.

صحيفة امريكية:
اسرائيل تعمل "بالخفاء" لبناء طائرة "لافي" المقاتلة

واشنطن ـ كونا ـ كشفت صحيفة واشنطن ستار تلار النقاب امس الاول عن انه بعد سنة من خضوع اسرائيل لضغوط البيت الابيض واعلانها عن خطط لشطب برنامج تموله الولايات المتحدة لبناء طائرة لافي المقاتلة ان المهندسين الاسرائيليين يواصلون العمل في المشروع.

وقالت الصحيفة ان فريقا من مهندسي الطيران في الصناعات الجوية الاسرائيلية بتل ابيب يضع الدراسات الاخيرة على ثالث طائرة من طراز "لافي" المكتظة بالتكنولوجيا الامريكية الحساسة بينما يعمل مهندسون اخرون في برامج لها علاقة بالطائرة في الصين وجنوب افريقيا.

واشارت الصحيفة الى ان التاييد الامريكي يمول من قبل مؤيدى اسرائيل في مجلس النواب الذين نجحوا في تخصيص مبلغ ٤٥٠ مليون دولار للسنة الثانية على التوالي ضمن برنامج المساعدات الامريكية الذى وافق عليه مجلس النواب مؤخرا والذى تم تمريره بدون ان يلاحظه احد حتى الان.

واضافت ان تخصيص هذه الاموال لم يشر الى طائرة "لافي" وبدلا من ذلك وضع الاموال تحت تصنيف عريض عن "طائرات متطورة".

مقارنة بين حجم القوات الإسرائيلية لعام ١٩٦٧ وحجمها في عام ١٩٨٨

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دفار ان كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي غير متفائلين من امكانية احراز اسرائيل نجاحا كالذى احرزته في حرب الايام الستة، لو نشبت حرب بينها وبين الدول العربية حاليا، وذلك بمناسبة مرور ٢١ عاما على حرب الايام الستة.

ويقول الخبراء الاسرائيليون ان الحرب القادمة ستكون طويلة اكثر، وقاسية، وستوقع الكثير من القتلى. وذلك بسبب طبيعة التسلح القائم حاليا، والسلاح الذى اصبح دقيقا وهداما اكثر، ويمكنه الوصول الى اماكن بعيدة، لذا فان الجيش الاسرائيلي بنى استراتيجيته العسكرية على حسم المعركة في اسرع وقت ممكن اذا نشبت.

وفيما يلي مقارنة بين حجم القوات الاسرائيلية في عام ٦٧ وحجمها في هذا العام، مع مراعاة القيود الامنية واعتمادا على ما نشره مركز الابحاث الاستراتيجية في تقريره السنوى لعام ١٩٨٨.

حجم القوات في عام ١٩٦٧ كان على النحو التالي:ـ

سلاح المشاة عشر وحدات مشاة، وحدتين مشاة مظليتين، ٣ وحدات متحركة، ووحدات مدرعة، ١٠٥٠ دبابة، ١٥٠٠ مصفحة، ٥٢٦ مدفع.

اما حجم هذه القوات لعام ١٩٨٨ فهو على النحو التالي:ـ

٤٥٠ الف جندى وضابط في الجيش النظامي وقوات الاحتياط، ١١ وحدة متحركة، ٢٠ وحدة مستقلة، ٤٠٠٠ دبابة، ٨٠٠٠ مصفحة، ١١٠٠ مدفع، وعدد غير معروف من السلاح لمضاد للدبابات.

حجم القوات الجوية، في عام ٦٧، كان بحوزة اسرائيل ٤١٢ طائرة، عدد الطائرات المقاتلة والمدمرة كان ٢٠٣ طائرة، ٥٥٠ مدفع مضاد للطائرات، ٥٠ صاروخ "ارض ـ جو".

اما في حزيران ١٩٨٨، فيقدر حجم القوات الجوية بما يلي:ـ

٨٠ الف جندى وضابط نظامي واحتياط، اكثر من ١٢٠ طائرة مقاتلة، ٣٤٠ طائرة قاذفة من نوعية الخط الاول، وحوالي ١٧٠ طائرة قاذفة من نوعية الخط الثاني، مائة طائرة نقل،

٧٠ طائرة مروحية مهاجمة، ١٥٠ طائرة مروحية، للنقل وطائرات مروحية ضد الغواصات، واحد عشر مطارا، وعدد غير معروف من قواعد صواريخ "ارض ـ جو".

حجم القوات البحرية: في حزيران عام ٦٧ كان بحوزة اسرائيل ٣ سفن مدمرة، ٢ غواصات، ١٠ سفن إنزال، ٥ زوارق حربية، ثلاث قواعد، وكوماندوز بحرى.

وفي حزيران عام ١٩٨٨ وصل حجم هذه القوات الى ٢٠ الف جندى وضابط نظامي واحتياط، ٢ غواصات، ٢٨ سفينة دورية سريعة تحمل صواريخ "بحر ـ بحر" من طراز "جبرئيل ٢" وهرفون، ٤٧ سفينة دورية، ١٢ سفينة انزال.

استطلاع جديد يشير الى زيادة إحتمالات فوز المعراخ بالانتخابات

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة معاريف ان شركة "دسيما يسرائيل" التي يديرها الدكتور يعقوب ازراحي، اجرت في بداية الاسبوع الماضي، وبعد الانتخابات الداخلية التي جرت في مركز حزب العمل، استطلاعا للراى.

وتبين من الاستطلاع ان ٥٥٪ من المشاركين فيه يؤمنون ان الانتخابات الداخلية في حزب العمل ستزيد من امله بالفوز في الانتخابات، بينما قال ١٤٪ ان الانتخابات الداخلية في حزب العمل ستضعف امل حزب العمل الفوز في الانتخابات.

كذلك سئلت في الاستطلاع الاسئلة التالية:ـ

ـ في اى من الاحزاب سيكون عدد اعضاء الكنيست الشبان اكثر، وكان الرد: معراخ ٤٩٪، ليكود ٤١٪.

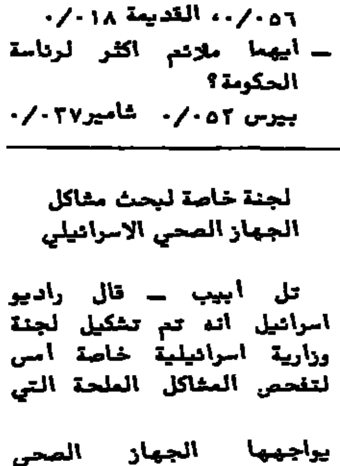
ـ اى من قائمتي حزب العمل مكونة من شبان مؤهلين اكثر، الجديدة ٧٣٪، القديمة ١٠٪.

ـ في اى من قائمتي حزب العمل يوجد تمثيل اكثر للطوائف الشرقية، الجديدة ٤٧٪، القديمة ١٣٪.

ـ اى قائمة في حزب العمل تمثل السكان اكثر، الجديدة ٥٦٪، القديمة ١٨٪.

ـ ايهما ملائم اكثر لرئاسة الحكومة؟

بيرس ٥٢٪ شامير ٣٧٪



شمعون بيرس







لجنة خاصة لبحث مشاكل الجهاز الصحي الاسرائيلي

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل انه تم تشكيل لجنة وزارية اسرائيلية خاصة امس لتفحص المشاكل الملحة التي يواجهها الجهاز الصحي الاسرائيلي وذلك بعد فترة قصيرة من اتخاذ مجلس الوزراء الاسرائيلي قرارا بهذا الصدد.

وتتألف هذه اللجنة من اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ورئيس الوزراء بالوكالة شمعون بيرس وموشيه نسيم وزير المالية الاسرائيلي وشوشانا اربيلي وزيرة الصحة الاسرائيلية.

شامير يرغب بالاجتماع مع شيفاردنادزة

ادوارد شيفردنادزه

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دفار ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يتوجه الى نيويورك، يحدوه الامل بان يجتمع مع وزير الخارجية البولندى ووزير خارجية دولة اخرى من الكتلة الشرقية، وكذلك بالاجتماع مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة.

وقالت مصادر في دائرة شامير انه لم يتلق اية تأكيدات حول امكانية عقد هذه الاجتماعات.

ومن الجدير بالذكر، ان اسحق شامير توجه مساء امس الى نيويورك بعد حضوره لجلسة الحكومة واجتماعه بوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، حيث ستستغرق زيارته اربعة أيام.

هذا وسوف يلقي شامير خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة، التي ستعالج مشكلة تقليص الاسلحة، حيث سيحذر من الاستخدام المتزايد للصواريخ، والمواد الكيميائية، في الشرق الاوسط ازاء اللامبالاة من العالم.

كذلك سيستغل شامير زيارته هذه للاجتماع مع وزراء خارجية عدد من دول اوروبا الغربية، ومع رؤساء دول وحكومات من امريكا الجنوبية.

هكذا من الاصل

القمة الطارئة ومكمن الرهان غير الخاسر

بقلم: مراقب

صحيح ان القمة العربية الطارئة التي ستلتئم غدا في العاصمة الجزائرية تأتي في ظروف ومعطيات معاكسة تماما للقمة السابقة التي عقدت في عمان.

وصحيح ايضا انه بحكم الظروف والمعطيات الجديدة التي ستفرض نفسها على القمة الطارئة الجديدة، فان نتائج هذه القمة وحتى في اسوأ الاحوال ستكون افضل بكثير من نتائج سابقتها وبخاصة على صعيد القضية الفلسطينية.

فالقمة السابقة وبحكم الظروف التي كانت سائدة في تلك الفترة سجلت تراجعا واضحا على صعيد القضية الفلسطينية، وعمل البعض على محاولات تهميشها والدفع بها الى البند الثاني من جدول الاعمال وبالتالي الانتقاص من اهميتها وكونها قضية العرب الاولى.

اما هذه القمة المخصصة اصلا للقضية في ضوء الوقائع الجديدة التي ارغمت الدول العربية على عقدها، واعادت الاعتبار للقضية المركزية وجوهر صراع المنطقة، فانها ستهمش حتما الذين حاولوا في السابق تهميش قضية شعبنا الوطنية وبالتالي حقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حق تقرير المصير وحصرها بما يسمى الحكم الذاتي او الادارى وذلك بالرغم من الاوامر الجديدة التي نقلها وزير الخارجية الاميركي للدول الدائرة في فلك بلاده للحيلولة دون انجاح هذه القمة او على اقل تقدير منعها من رفض مبادرته او خطته لما يسمى السلام في المنطقة.

وما تصريحات شولتز التي ادلى بها لدى وصوله القاهرة والتي وصفها المراقبون بانها مفاجأة تعكس رؤية اميركية جديدة وشاملة للنزاع في الشرق الاوسط، الا محاولة من قبل واشنطن لاجهاض القمة وبالتالي مسببات عقدها، بالرغم من انها قد تكون نتيجة لقمة موسكو بين الدولتين العظميين وكذلك نتيجة طبيعية لاحداث الداخل المتواصلة.

فواشنطن التي تعيش وتعمل على تعزيز نفوذها في المنطقة وتوسيعها، يمكن ان تدفع بمسؤولي البيت الابيض للادلاء بتصريحات اكثر مفاجأة من تصريحات شولتز بهدف ضمان الحفاظ على مصالحها ومصالح حليفتها الاستراتيجية في المنطقة التي باتت مهددة وليس من مفر امامها سوى الايعاز لرجل الدبلوماسية الاول في البيت الابيض للادلاء بمثل هذه التصريحات التي تبقى عائمة وغير مفهومة وقابلة للتأويل وهو ما يرفضه شعبنا الذى حدد اهدافه بكل وضوح.

وبالتالي فان وضوح اهداف شعبنا تستدعي من الولايات المتحدة الاميركية وضوح مفاجآتها ومواقفها من هذه الاهداف والتي ستفرض عليها عاجلا ام اجلا، لكون هذا الشعب مصمم على نيل حقوقه الوطنية الثابتة وعلى رأسها حق تقرير المصير بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف والتي لا تزال امريكا تضع الفيتو عليها.

وبالعودة الى القمة العربية الطارئة فانه بالرغم مما اشرنا اليه سابقا وهو ان نتائجها وفي اسوأ الاحوال ستكون افضل من قمة عمان، الا انه يجب علينا ان لا نعول عليها كثيرا، لانها تبقى قمة الرسميات العربية القابلة للتغيير والتبديل وفقا للمعطيات والاحداث.

وليس امام شعبنا سوى استنهاض طاقات الشعوب العربية والرهان على قدراتها لكون هذا الرهان هو وحده الغير قابل للخسارة والرابح دوما.

شولتز - بقية

بدون الاردن.

وقال راديو اسرائيل ان جورج شولتز اجتمع امس ايضا مع اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلية.

وكان شولتز قد اعلن لدى وصوله الى مطار اللد حيث كان بيرس في استقباله ان اى طرف لا يمكنه ان يسمح لنفسه برفض فرصة للتفاوض. واضاف ان عملية "السلام" يجب ان ترتكز على ما اسماه القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي وعلى مبدأ مقايضة الارض بالسلام.

وقال ان الاستمرار في احتلال الضفة الغربية وغزة ورفض حقوق الفلسطينيين يؤديان الى طريق مسدود. ووصف الاعتقاد بان الوضع سيستمر على هذا النحو بانه وهم.

وكرر شولتز لقاء مع رؤساء تحرير الصحف المصرية الليلة قبل الماضية معارضته قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة وقال انه لا يفهم الاساس العملي لمثل هذه الدولة.

وسيقوم شولتز اليوم بزيارة لسوريا يعود بعدها للقاهرة التي تعتبر مقرا لجولته الجديدة والتي سيغادرها يوم غد مختتما هذه الجولة دون تحقيق اية نتائج او اهداف.



في اعقاب تدخل اللجنة السباعية الفلسطينية
توقف الاشتباكات المؤسفة بين مقاتلي "فتح" والمنشقين في برج البراجنة

بيروت - ا.ف.ب - توقفت امس الاشتباكات المؤسفة التي وقعت الليلة قبل الماضية بين مقاتلي حركة "فتح" والمنشقين بقيادة ابو موسى حول مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين الواقع داخل الضاحية الجنوبية من بيروت الغربية والتي انتشرت فيها مؤخرا القوات السورية.

واوضحت الانباء ان توقف الاشتباكات المؤسفة جاء فجر امس في اعقاب تدخل اللجنة الفلسطينية المشكلة من ممثلي سبع منظمات لا تشارك في الاشتباكات والمكلفة بالاشراف على اتفاق وقف النار المبرم بين الجانبين في ٢١ ايار الماضي.

وقالت مصادر الشرطة اللبنانية ان اشتباكات الليلة قبل الماضية اسفرت عن سقوط شخصين واصابة تسعة آخرين.

واضافت ان الاشتباكات التي استمرت عدة ساعات استخدمت فيها قذائف الهاون والاسلحة الاوتوماتيكية.

واشارت الى انه بسقوط الشخصين واصابة التسعة يصل عدد ضحايا هذه الاشتباكات التي بدأت منذ الثلاثين من نيسان الماضي الى ٣٧ ضحية و ٢٦٤ جريحا.

ويذكر ان مقاتلي "فتح" استطاعوا اخراج المنشقين في الاشتباكات السابقة من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة والسيطرة على مواقعهم فيهما.

الاسد - بقية

يواجهها لبنان واتهمها بالسعي الى "تقسيم هذا البلد الى دويلات تحت سيطرتها". وقال "بمجرد ان يتوقف التدخل الاسرائيلي في الشؤون اللبنانية فان لبنان سيستعيد امنه وحياته الطبيعية".

واكد ان سوريا ستواصل دعمها للبنان ولن تدخر جهدا في سبيل تحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين واعادة السلام والامن الى هذا البلد.

حول الحرب العراقية الايرانية قال الرئيس السورى / ان موقف سوريا منذ بدء هذه الحرب التي طال امدها هو ان اندلاع شرارتها كان خطيئة فادحة وقد سعينا في البداية الى وقفها عندما كان وقفها اسهل اما وقد استمرت وسببت ما سببت من موت ودمار وجرت الى تدخل الاساطيل فقد تركز جهدنا على منع انتشارها على امل خلق الظروف المساعدة على وقف هذه الحرب.

واشار رئيس الوزراء الهندى من جهته الى ضرورة ايجاد حل "مشرف" للمشكلة الفلسطينية واكد تأييده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي اقامة دولة على ارضه.

ورحب غاندى بالاتصالات الاخيرة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وقال اننا نتطلع الى انبثاق خطة عمل عربي مشتركة وان السلام في غرب اسيا لا يمكن ان يتحقق عن طريق الحلول المتفردة والاجراءات الامنية.

مداهمة مستشفى "الشفاء" و"الاهلي" في غزة

القدس - داهم ضباط الاحتلال، امس الاول مرتين، قسم الاستقبال في مستشفى "الشفاء" في غزة واخذوا، عنوة، اسماء المصابين الذين تلقوا علاجا في القسم.

وفعلوا الشيء نفسه في مستشفى "الاهلي" ايضا.

١١٤ منزلا - بقية

سيقدمها اصحاب البيوت الى لجنة البناء والتخطيط في بيت ايل.

وعرف من بين اصحاب هذه البيوت كلا من:-

- عبد الفتاح محمود عبد الفتاح نمر - يتكون بيته من ثلاثة طوابق، ويقطن فيه ٢٧ نسمة، وكان قد بني عام ١٩٨٤.
- محمد يوسف محمد طميزى - طابق واحد، بني عام ١٩٨٧.
- نصرى عيسى محمد جبران طميزى - طابقين، بني عام ١٩٨٠، ملحق ببيت هذا المواطن مبنى ارضي ومزرعة دواجن.
- احمد عبد رشيد طميزى - طابق واحد، بني عام ١٩٨٥.
- عبد الحافظ احمد عبد الفتاح نمر - طابق واحد، بني عام ١٩٨٥، ويقطنه ٢٨ نسمة.
- محمود عبد جابر - مكون من طابقين، بني عام ١٩٨٤، ويقطنه ٤٠ نسمة.
- محمد ابراهيم محمد خليل طميزى - طابقين، بني عام ١٩٨٥.
- احمد ابراهيم محمد خليل طميزى - طابقين، بني عام ١٩٨٤.
- احمد مسلم اسماعيل جابر طميزى - طابق واحد، بني في اواخر العام ١٩٨٧.
- سليمان كايد طميزى - طابقين.
- تيسير احمد ابراهيم طميزى - طابق واحد.
- فايق رسمي عبد الفتاح اسليم - طابقين، بني عام ١٩٨٤، ويقطنه ١١ نسمة.

وتجدر الاشارة هنا، الى ان قرية اذنا، تخضع لحصار عسكرى وتمويني منذ ١٩٨٨/٥/١٧، كما تعاني من انقطاع المياه والكهرباء.

وخلال هذه الفترة، قام الجيش بالاستيلاء على مدرسة الذكور في القرية، وحولها الى ثكنة عسكرية، في حين تم احتجاز ٥٠ تراكتور تعود ملكيتها لمواطني القرية، ومنع المزارعون من التوجه الى الحقول لجني محاصيلهم، التي تضررت وتلف معظمها، كما لا تسمح قوات الجيش، لاصحاب المحلات التجارية هناك من فتح محلاتهم، الا بعد قيام الاهالي بتسليم ابنائهم المطلوبين للسلطات.

وعلم ان الاوضاع المعيشية في القرية، تسير نحو الاسوأ، حيث الحصار التمويني، والتضييق على المواطنين.

من الذي يخاف من "أبو عياش"؟

اجرى المقابلة: اسحق يعارى عن صحيفة "يروشالايم" الاسرائيلية

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة "يروشالايم" الاسبوعية مقابلة اجراها مراسلها اسحق يعارى مع رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة بعد اطلاق سراحه من الاعتقال الادارى الذى فرض عليه لمدة ستة شهور، وجاء في هذه المقابلة:-

"في هذه الدولة اذا كنت نشيطا في مجال عملك فان هذا يعتبر جرما، هكذا يبدو لي. ولذا فان لي الحق في ان اكون في كل مكان، وفي كل وقت، وان اتحدث مع كل واحد، اليس كذلك؟ انني لا اريد اكثر من كسب عيشي". هذا ما قاله لي رضوان ابو عياش (٣٨ عاما)، الذى يشغل منصب رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية، الذى كان قد اعتقل في السابع من كانون اول الماضي لمدة ستة شهور اعتقالا اداريا، وقبل اسبوع اطلق سراحه من المعتقل وذلك قبل اربعة ايام، من الموعد الذى كان يفترض اطلاق سراحه فيه.

ان رنين الهاتف وفيض الزائرين في منزله في البيرة لم يتوقف لحظة. بعضهم اصدقاء حميمون، منفعلون، كانوا يعانقونه عناقا طويلا، وكان البعض الاخر يكتفون بطبع قبلة على وجنتيه، اما زوجته واشقائه فكانوا يحرصون على عدم انقطاع تيار القهوة والكنافة للضيوف، يقول ابو عياش "ان الكثيرين يأتون للسلام علي ولرؤيتي بعد ١٨٠ يوما، وهناك العديد من الزملاء الصحفيين جاؤوا للسلام علي وهم يعملون في جميع الصحف"، كما يحرص على ابراز علاقاته مع الاسرائيليين ايضا. وهو يقول في هذا الصدد "لقد زارني رؤساء بلديات ومحامون وفنانون، وان جميع معارفي تقريبا حضروا الى هنا للسلام علي".

وقد روى مصدر امني اسرائيلي كبير "ان ابو عياش كان قد قام حتى اعتقاله بمهام من قبل حركة "فتح" وهي مهام غير مرتبطة بمجال الصحافة، وكان ابو عياش ايضا احد كبار نشيطي "م.ت.ف" في الضفة الغربية. وقد شمل نشاطه المتشعب انشاء علاقات وثيقة في المنطقة وخارجها، بما في ذلك تلقي الاموال والتوجيهات لتحقيق اهداف المنظمة."

وحسب اقوال المصدر الامني فان اعتقال ابو عياش جاء لهذا السبب ايضا. وبالطبع فان ابو عياش يقول في المقابل ان هذا مجرد افتراء حيث يقول "نظرا لانني اعتقلت بدون تهمة معينة، فانه كان من الطبيعي ان اكون حرا طليقا، وان لا اجلس في السجن، ولكن السلطات تريد اعتقال الناس، وهي ليست بحاجة الى تقديم العذر لاحد، ولقد كانت محاكمتي محاكمة عسكرية من ناحية الظاهر، اما من الناحية العملية فانه لم يكن لها اى اساس. ولقد قدمت النيابة العامة امام المحكمة ما يدعونه "ملفا سريا"، وهو ملف لا يجوز الاطلاع عليه من قبل المتهم ومحاميه. وبموجب هذا الملف ابلغوني بانني نشيط في "م.ت.ف" وهذا كل ما في الامر واني لاتساءل هنا اى نشاط هذا الذى يتكلمون عنه؟ وبالطبع فانهم لا يعرفون الاجابة على هذا السؤال.

ولد رضوان ابو عياش عام ١٩٥٠ في مخيم عسكر للاجئين القريب من نابلس، وكان والداه قد وصلا الى هناك قادمين من جماسين وهي قرية بالقرب من يافا، تقع اليوم بجانب جامعة تل ابيب، وبعد ان انهى دراسته في دار المعلمين برام الله، بدأ بالعمل في آن واحد في حقل التعليم وكذلك في صحيفة "الشعب" اليومية، كما اكمل تحصيله العلمي بدراسة اللغة الانجليزية، في جامعة بيرزيت، ومنذ ذلك الوقت هو يترجم ويكتب في مجال الادب السياسي، ويعمل صحافيا. وقد شغل منذ عام ١٩٨٤، منصب سكرتير مكتب الخدمات الصحفية الفلسطينية الذى اغلق لمدة ستة أشهر ومنصب سكرتير تحرير مجلة "العودة" التي اغلقت ايضا بأمر من متصرف لواء القدس في وزارة الداخلية.

ان قرار تقديم الافراج عن ابو عياش باربعة ايام لم يتخذ من قبل الهيئات العسكرية، حيث ان هيئة كهذه لم تكن بالتأكيد ترى ان اطلاق سراحه سيمر مرور الكرام، وقد اتخذ القرار من قبل الهيئات السياسية كلفته من جانب رئيس الحكومة ووزير الدفاع تجاه نقابة الصحفيين في اسرائيل التي عنيت بالافراج عنه لاسباب منها ان يكون الافراج وسيلة لسد افواه صحفيي العالم الذين عقدوا اجتماعا لهم في هولندا من ٣٠/٥ - ٨٨/٦/٣ ان ابو عياش لم يفكر في مثل هذا السبب. حسب اقواله "فانه يأمل في ان تكون هذه هي خطوة اولى في سياسة جديدة من الليونة والتفكير المنطقي حول طرق حل اخرى للمشكلة، وعلامة حسن نية ومؤشرا على اطلاق سراح اشخاص آخرين في المستقبل".

ان ابو عياش معروف في اوساط الفلسطينيين كزعيم ذكي ومثقف، يقول ابو عياش "لا يجوز اغلاق المدارس، ولقد منع الاسرائيليون فتح المدارس واستخدموها لاسكان جنودهم حسبما جاء في صحيفة جيروساليم بوست، واني على ثقة من انه يتوجب على اطفالنا التعلم وزيادة المعرفة، فهذا امر هام جدا، لانه بدون التعليم لن نحرز اى شيء".

ان ابو عياش يصف النزاع بالوان بيضاء وسوداء، كحرب بين الاشرار والطيبين، وان اية محاولة لنزع ستار البراءة وكشف شيء ما من صورة الزعيم البارع، وهو الحلم المفزع للحكم العسكرى في المناطق المحتلة لم تنجح، وهو يقول: "ان ما يزعجني هو الحلقة الدموية، وانا تعيس من وضعي واريد القيام بكل ما في وسعي لمنع ذلك عن ابناء شعبي، وانه فقط عن طريق السلام والمفاوضات الحقيقية بين الطرفين سيكون بالامكان احراز ذلك. وانا اذكر بان الاسرائيليين سألوا في الماضي: اين الفلسطينيون والعرب الذين يمكن التباحث معهم؟ والان نحن مستعدين، وان عرفات زعيمنا يقول بانه يمد يده للسلام، ويقول اننا نريد التباحث مع اسرائيل في المؤتمر الدولي، الا ان الاسرائيليين ليسوا مستعدين.

ان السفارات الاجنبية تحب ابو عياش حيث ترى فيه زعيما شابا مثقفا يمثل الجانب الفلسطيني جيدا، ويشهد ابو عياش على نفسه بقوله: "كواحد من الصحفيين المشهورين في القدس فاني احتفظ بعلاقات جيدة مع جميع الاشخاص". وكان الامريكيون قد وجهوا له الدعوة لحضور مؤتمر الزعماء العرب الشبان، كذلك فانه حتى السفير المصرى في اسرائيل محمد بسيوني جاء لزيارته في السجن، وفي هذا الصدد يقول ابو عياش: "لقد ابلغني السفير انه لا يفهم لماذا اعتقلت، وقال انه سيبذل قصارى جهده للمساعدة، وان هذا الامر ليس بالشيء الشخصي، واعرب عن امله في ان يتمكن من العمل لصالح جميع المعتقلين وبصفة عامة لصالح الوضع".

ان ابو عياش ينكر خاصيته كزعيم، وهو يصر على وصف نفسه فقط كشخص صغير، وكواحد من بين خمسة ملايين فلسطيني مقموعين، وكشخص جعلته الصدفة يقيم علاقات ايضا بفضل مهنته، وفي هذا الصدد يقول ابو عياش "انا لا اعتقد بان شخصا واحدا او الف شخص سواء داخل السجن او خارجه، يمكنهم تغيير شيء ما. وفي شهر كانون ثاني الماضي قال اسحق رابين انه منذ بدء الانتفاضة جرى اعتقال العديد من الاشخاص وان الانتفاضة وصلت الى مراحل الخمود، والان نحن في شهر حزيران وهناك الفا شخص في السجن وما تزال الانتفاضة مستمرة، وهكذا اذا كان الامر يتعلق بعدد من الاشخاص فاني اقترح تركيز جميع الفلسطينيين من قطاع غزة والضفة الغربية وشرقي القدس في مكان واحد يكون بمثابة سجن كبير، كيف تفهم ذلك؟ ان الامر لا يتعلق بهذا الشخص او ذاك سيطلق سراحه او سيعتقل.

فالامر يتعلق بأمة تطالب بدولة.

وبنفس هذه الروح القومية فان ابو عياش يعزى نفسه ايضا مع موت "ابو جهاد" حيث يقول: "لقد سمعنا عن مصرع "ابو جهاد" في السجن، وقد اسفنا جميعا، مثل اى فلسطيني، على ما حدث، ولكن "ابو جهاد" هو واحد من بين خمسة ملايين فلسطيني، وصحيح انه كان زعيما، الا ان الشعب الفلسطيني سيستمر في ان يوجد لنفسه زعماء، كما سيمضي في طريقه الى الحرية عبر تقرير المصير".

في عام ١٩٨٢ اعتقل ابو عياش لمدة خمسة عشر يوما في مقر الحكم العسكرى في رام الله، ولقد كان سجن جنيد القريب من نابلس، وهو سجن مدني، بمثابة تجربة آنذاك، وعززت من حنقه على الدولة. في هذا الخصوص يقول ابو عياش "عشية عيد الفصح اليهودى قدمت لنا ادارة السجن خبزا لمدة اسبوع كامل. وقد احتفظنا بالخبز الا انه اصيب بالعطب بعد بضعة ايام، وكنا مضطرين الى ان ناكله، وقد قلت لنفسي ان الاسرائيليين يحتفلون الان بعيدهم متمتعين ومبسوطين، وانظر ماذا تاكل انت الان. وفي اليوم الاخير وعندما قلنا باننا نتضرع جوعا قدم لنا السجانون بعضا من خبزهم بدون علم الادارة. ولقد كنت حزينا، ففي كل دولة عندما يكون هناك عيد تظهر السلطات ليونة. اما هنا فالامر هو العكس".

ويضيف ابو عياش فيقول: "ولكن الامر المهم والفظيع للغاية في هذا الشأن هو ما يسمى بتمديد الاعتقال. فبعد ان تكون قد استنفذت العقوبة، يأتون ويقولون لك في اللحظة الاخيرة، وانت توشك على المغادرة بانه تقرر تمديد اعتقالك ستة شهور اخرى بدون بيان اسباب ذلك. وانا اعرف انه اذا ما اردت معاقبة شخص ما فانك تعاقبه مرة واحدة. اما ان تعاقبه مرتين على نفس الامر فان هذا امر غير قانوني".

ان الفترة التي قضاها ابو عياش في السجن مؤخرا كانت في ظل الانتفاضة وفي هذا الخصوص يقول ابو عياش "في السجن كل دقيقة هي دقيقة، وانك في داخل السجن تشعر بان هذا صباح وهذا ظهر وهذا مساء، وانه بالامكان الاحساس كيف تمر الدقائق والساعات. ومن غير الممكن التفكير بنفسك فقط ١٨٠ يوما، ولقد كنا نتبادل الاراء، ونقوم بتحليل ما يجرى في المناطق المحتلة، وبمتابعة الاخبار عن طريق الراديو الذى كان مصدر معلومات هاما للغاية. وفي احيان كثيرة كان اقرباؤنا لا يأتون لزيارتنا لاسباب متعددة كانعدام المواصلات وهكذا فقد شعرنا بالانتفاضة على اجسامنا ايضا".

وكانت الانتفاضة قد نشبت بعد يومين من اعتقال ابو عياش، وقد فوت ابو عياش الاحداث الكبيرة. وتعتقد سلطات الامن انه لو كان ابو عياش طليقا، لادى تواجده الى اضافة نوعية كبيرة الوزن للنشيطين في المناطق المحتلة. اما ابو عياش فانه يتواضع ولا يعترف بالاهمية التي يعزونها له. وهو يقول بحذر شديد: "انا لا اعرف كيف كنت ساتصرف فيما لو كنت خارج السجن. وانا اعتقد بانني كنت ساتصرف مثل بقية رفاقي، من امثال حنا سنيورة، اما الان فانني كالطفل الذى يحاول ان يستوعب وان يستمع اكثر مما يتحدث. وانا اريد اولا وقبل كل شيء الدخول الى الارشيف، وان اتابع كل ما جرى في الشهور الستة الاخيرة، فكل شيء جديد بالنسبة لي، وينبغي الدخول في صلب المواضيع".

ابو عياش لم يتوقع مسبقا الانتفاضة بالشكل الذى جرت فيه، وحسب رأيه فان احدا لم يكن بمقدوره توقعها. وهو يقول "ان من يقول لك بان الانتفاضة خطط لها مسبقا انما يقول كلاما فارغا، وان بامكانك ان تخطط امرا كهذا لمكان واحد فقط ولمجموعة اشخاص، ولكن ليس لملايين من الناس. وعندما بدأت الاضطرابات قلت انها ستستمر اسبوعا ثم تهدأ، وهذه كانت خبرتي كصحفي: فالناس يهتاجون يومين او ثلاثة ثم يهدأون، ولم افهم ما حدث. وصحيح انني قرأت مقالات وسمعت الراديو الا انني لم اشاهد ولم اسمع ولم احس بنفسي. وكان هناك سجناء جدد وصلوا ورددوا كيف اعتقلوا وما جرى، وكيف هجرت الشوارع وكيف ان الناس يساعدون بعضهم البعض. الا ان السجناء قدموا فقط قصاصات من هنا وهناك، بحيث لم يكن بالامكان الحصول على صورة واضحة لما يجرى".

من بين الكتب التي ترجمها ابو عياش كتاب The Break Through لموشه ديان الذى يروى ذكريات عن مسيرة السلام مع مصر، وعلى الرغم من الصورة الليبرالية لسياسة ديان في المناطق المحتلة والهدوء النسبي في فترته، الا ان ابو عياش لا يرى ايضا في هذا الاسلوب حلا، وهو يقول في هذا الخصوص "صحيح ان ديان مشهور بسبب سياسة الجزرة التي انتهجها الا انه صدقني بان حتى الجزرة لن تجدى الى الابد، وهذا ينطبق ايضا على العصا، وان الاسرائيليين ارتكبوا خطأ شديدا واحدا في المنطقة واعني بذلك لغة البندقية، ولغة الابعادات ولغة الاعتقالات، وان سياسة القبضة الفولاذية التي بدأت في فترة ديان مستمرة حتى هذا اليوم".

ان ابو عياش لم يفقد من هدوئه النفسي الا مرة واحدة فقط وذلك عندما سئل عما سيجيب الاسرائيليين الذين لا يؤمنون بصدق تصريحاته السلمية والذين يخشون من ان الفلسطينيين يعتزمون قذف الاسرائيليين الى البحر.

يقول ابو عياش: "في القرآن يقول الله سبحانه وتعالى اذا لم تصدقوا بوجودى فانظروا الى الجبال والسماء والنجوم وعندها ستؤمنون بي".

ويضيف ابو عياش قائلا: "انظروا من الذى يضرب الاخر في حاصبيا في لبنان، ومن الذى يطرد الناس في قرية بيتا، ومن الذى يريد طردنا الى الصحراء، اننا لن نقذف بكم الى البحر، ونحن لا يمكننا قذفكم الى البحر، وان الثقة يمكن ضمانها فقط عن طريق العقول والافئدة التي تؤمن بالحياة وليس بالبنادق، واذا ما كنت تدفعني الى الزاوية فلا تتوقع ان لا اخدشك".

ان ابو عياش يخشى التنبوء بالمستقبل، ومع ذلك فهو يؤكد بان الانتفاضة ليست نهاية المطاف في النضال الفلسطيني، وفي هذا الخصوص يقول: "ان السؤال حول ما ستكون عليه الخطوة القادمة ينبغي توجيهه الى الاسرائيليين".

وانه ينبغي على السياسيين الاسرائيليين الجلوس والتفكير من جديد، وانا لا اعرف كيف سينتهي هذا الامر، وان الانتفاضة ليست سوى موجة فقط ولا اعلم ما اذا كانت موجة مرتفعة او منخفضة، الا انه ينبغي عمل شيء ما قبل قدوم الطوفان، وعندما يأتي الطوفان فان الامر سيكون سيئا ليس فقط على الفلسطينيين وانما على كل من يوجد في المنطقة.

تحويل شابين للاعتقال الادارى

القدس - حولت السلطات الاسرائيلية للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر المواطن اسحق العنابي ٢٩ عاما - من سكان الرام.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلته في نيسان الماضي.

وحولت الى الاعتقال الادارى امس الاول الشاب بسام يونس محمد ابو طالب - ٢١ سنة - من قرية رمانة قضاء جنين.

وكان ابو طالب قد اعتقل قبل شهرين.

ذكرى - بقية

انه وزملاؤه هم الذين اطلقوا النار في قرية الشيخ.

واضاف الراديو ان منع التجول ما زال مفروضا على مخيمي جباليا والنصيرات وقرية شويكة وجماعين وقنيبة في الضفة الغربية.

اما مخيما البريج والمغازى فما زالا يخضعان لمنع التجول العسكرى.

ومن جهة اخرى رفع منع امس منع التجول عن مخيم الدهيشة وعن الحي الشرقي في جنين.

واشار راديو اسرائيل الى ان الدراسة لم تنتظم حتى الان في قرية اذنا قضاء الخليل بسبب الحصار العسكرى المفروض على القرية.